
الكواكب
كيف نقيم تمثال
عبد الناصر؟
شجرة الحب التي
ترعها جمال
زيزى البدراوى
٥٠ مليما
كاريكا
صعقت
عندما
قالت سعاد محاسن
"لازم ترجعى لأهلك"!

مفتى الفن مع فيلم الأشرار

بريشة : عبد السميع



رشدى اباظة : احنا ما عملناش حاجه .. دول همه والله العظيم ...



ـ يا خسارة .. لو المخرج كشف مواهبك بدل جسمك ..



لمدير التصوير : خد اللمبه دى احسن الاضاءة مش كفايه



عادل ادهم لرشدى اباظه : تسمح تقوم وانا اقعد مطرحك .. يا صاحبى ...

اذا كان تنفيذ تمثال عبد الناصر سيوكل امره الى جهة او حتى مجموعة اشخاص ، فلا بد ان يخضع فى مواصفاته واسلوب تنفيذه ومكان اقامته لنقاش واسع يشترك فيه جميع الفنانين والمثقفين حتى يجيء هذا العمل متفقا والمكانة العظيمة للراحل فى قلب الشعب العربى ، ومعبرا عن المعانى الكبيرة التى فجرها البطل الراحل فينا .

« الكواكب »

لجنة عالمية
من خبراء
تخطيط المدن
تختار المكان
وتقيم مسابقة
للتمثال
شادى عبد السلام



نزيل القاعدة
من ميدان التحرير
ونقيم نصبا يعبر عن
ثورة عبد الناصر
عبد الفتاح البيلى



كيف نقيم تمثال عبد الناصر ؟

« تمثال عبد الناصر يجب أن يكون على مستوى عبد الناصر .. ولا يجب أن لتسرع بشأنه ثم نندم فيما بعد .. وقاعدة ميدان التحرير مرفوضة شكلا ومضمونا .. فهى من ناحية الشكل أو على الاصح الحجم .. ضخمة جدا بحيث يصبح التمثال الذي سيوضع فوقها ضئيلا وتابعا لها .. بينما المفروض أن يكون الامر على عكس ذلك .. **اما من ناحية المضمون فهى تابعة للطراز الغربى بينما يجب ان تكون قاعدة تمثال عبد الناصر ذات طراز ينتمى الينا والى حضارتنا ..** كما انه من الناحية الفنية هناك قاعدة ثابتة وهى ان اى تمثال لابد وان تكون بينه وبين القاعدة التى يوضع فوقها علاقة تربطهما من حيث التكوين والاسلوب الفنى .. وليس منطقيا من الناحيتين الفنية والمعمارية ان يصمم فنان قاعدة ويصمم فنان آخر تمثالا ثم نحاول أن نجمع بينهما .. الا اذا كانت **المسالة مسالة توفير ..** وتمثال عبد الناصر فوق مستوى هذا التفكير »

• بيكار •

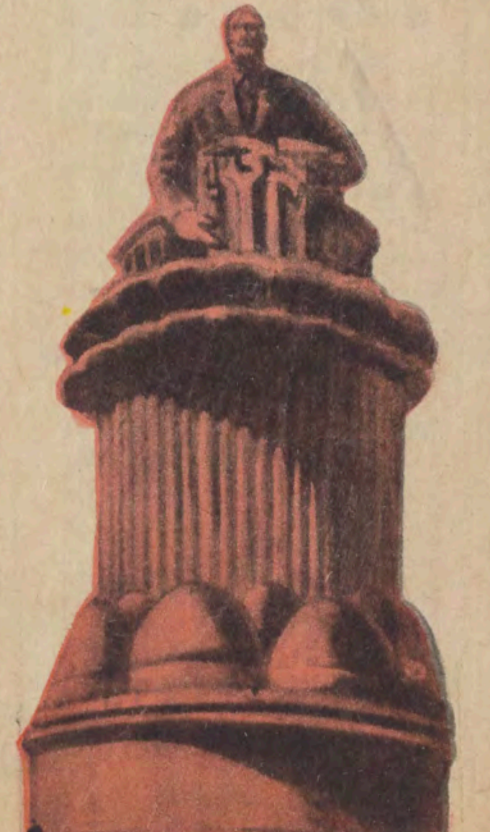
« اقترح — وهو اقتراح تمليه عظمة شخصية عبد الناصر وعظمة تاريخ عبد الناصر — ان نقيم له تمثالا ضخما جدا فوق قاعدة كبيرة من بناء يحوى داخله متحف عبد الناصر الذى اقترحت مجلة « الكواكب » اقامته .

كذلك أحب أن أشير الى أن هناك عدة جهات ممثلة فى بعض الهيئات والمحافظات تفكر فى اقامة تماثيل لعبد الناصر .. وكل الذى أرجوه أن تشكل لجنة عليا من الاتحاد الاشتراكى ولجنة القاهرة الكبرى والمهندسين والفنانين وذوى الخبرة بالاضافة الى ممثلين لهذه الهيئات والمحافظات .. بحيث تكون لهذه اللجنة سلطة التنفيذ وليست الاستشارة فقط .. كما تتولى مهمة التنسيق بين مشاريع المحافظات والهيئات .. واختيار الاصلح والاقيم »

• جمال السجينى •

« المفروض ان يصمم المثال التمثال والقاعدة معا كوحدة متكاملة شكلا ومضمونا .. وحسب الطراز الذى يتراءى له .. واقترح أن تزود القاعدة بلوحات بارزة عن حياة عبد الناصر وأهم انجازاته .. أو أن تكون مجرد مسطحات بسيطة من الجرانيت أو الرخام بحيث يتمشى لونها مع لون الخامة التى يصنع منها التمثال .

ويجب الاهتمام باضاءة التمثال ليلا بطريقة سليمة ومدروسة لا مجرد تسليط كشافات من الارض تشوه منظره كما يحدث الان مع بعض تماثيلنا .. كما يجب أيضا اعادة تخطيط الميدان على أن التمثال هو المركز المسيطر بمعنى تخليص الميدان من زحمة الافيشات ومحطة الاتوبيس والساعة الارضية





كيف نقيم تمثال عبد الناصر؟

تحقيق: عزت الأمير

والنافورة .. ثم تزويده بعد ذلك بحدائق وأشجار منسقة على أسس جمالية سليمة .

واقترح تكوين لجنة عالمية من خبراء تخطيط المدن والفنانين المتخصصين فى تماثيل الميادين يشترك معهم فنانون من عندنا .. ثم تقام مسابقة تعطى فيها الفرص للفنانين الشبان وتتم تصفيتها على مرحلتين .. تصفية أولى ثم تصفية نهائية يتم فيها اختيار الافضل »

● شادى عبد السلام ●

« قاعدة ميدان التحرير لا تصلح اطلاقا لتمثال عبد الناصر أو أى تمثال آخر .. لانها بحكم شكلها وحجمها ستشغل النظر عن أى شىء يوضع فوقها ..

وتمثال عبد الناصر يجب ان يتكرر فى اكثر من ميدان بالقاهرة وضواحيها وحدائقها .. وفى المحافظات .. على ان يمثل كل تمثال زعيمنا وبطلنا فى مواقفه التى عاشها اثناء نضاله الثورى وهو يخطب .. وهو يواجه العدوان والمحن والمؤامرات باصراره العظيم .. وهو يرعى ويحتضن الثوار الاحرار الذين ساروا على نهجه .. وهكذا .. فعظمة عبد الناصر هى عظمة مواقف يجب ان نخلدها كرمز للشجاعة النادرة .. وكدرس للاجيال القادمة .

شىء مهم .. هو ان يتولى تنفيذ هذه التماثيل فنانون على مستوى عال حتى نتحاشى النتائج الرديئة التى تسىء الى بطلنا العظيم والى المعنى الكبير الذى تعبر عنه »

● حسن فؤاد ●

« لنخرج قاعدة ميدان التحرير من دائرة المنافسة لانها مرفوضة ويجب الا نتسرع فى تنفيذ المشروع حتى لا نقع فى حلول عاجلة .. واقترح اقامة مسابقة بين الفنانين والمعماريين ليس من أجل التمثال فقط ولكن من أجل اعادة تخطيط الميدان الذى سيقام فيه »

● عبد السلام الشريف ●

« طراز القاعدة الرومانى لا يمت الينا بصلة .. كما أن المنطق الطبيعى أن الفنان يصمم القاعدة والتمثال معا من خلال رؤية موحدة من حيث المضمون والنسب الجمالية .. ورأيى ألا تكون القاعدة الجديدة من طراز فرعونى أو عربى وانما قاعدة حديثة تعبر عن عصرنا وعن انطلاقتنا الثورية للحاق بركب الحضارة الحديثة .. بالاضافة الى لوحات بارزة تحكى حياة عبد الناصر وأهم انجازاته .. كما يجب بحث وضع التمثال فى الميدان بحيث يمكن مشاهدته من جميع الشوارع المتفرعة منه .. وايضا على ارتفاع يتناسب مع ارتفاع المبانى المحيطة به ..

واقترح قبل البدء فى تنفيذ المشروع اقامة مسابقة تشرف عليها لجنة من المتخصصين والمهندسين المعماريين وبعض الفنانين ذوى الخبرة والثقافة مثل بيكار وصلاح طاهر وكمال الملاخ .. بالاضافة الى مثال أو أكثر حتى نضمن أن تكون شروط المسابقة مناسبة للمثالين الذين يتقدمون اليها »

● منصور فرج ●

« جمال عبد الناصر لم يكن أبدا من الزعماء المتعالين .. فقد أمضى طول حياته قبل الثورة وبعدها واحدا منا يعانى نفس مشاكلنا .. كذلك يجب أن يكون تمثاله .. بل ان تماثيل زعماء العالم التى رأيتها فى حياتى لم يزد ارتفاع كل منها على خمسة اوستة امتار .. لذلك يجب ان نزيل العمارة القائمة فى ميدان التحرير التى نسميها قاعدة تمثال .. ثم نقيم بدلا منها نصبا تذكاريا يعبر عن ثورة عبد الناصر التى كانت قدوة لثورات قامت بعدها فى افريقيا والعالم الحر .. بحيث نرى تمثال عبدالناصر وحوله قادة هذه الثورات التى نبتت حوله .. والتى كان بالنسبة لها المعلم الاكبر .. بذلك نكون قد سجلنا ظاهرة من أهم الظواهر التى اختص بها جمال عبد الناصر »

● عبد الفتاح البيلى ●

عندى ملحوظة خاصة بالتمثال والقاعدة الجديدة .. وهى أن أفضل النتائج لا تتحقق بالضرورة على يد الاسماء الكبيرة من الفنانين »

● حسن سليمان ●

« من الناحية القومية .. قاعدة ميدان التحرير مرفوضة بسبب طرازها الاوربى .. ومن الناحية الفنية .. أى تمثال وقاعدته يمثلان وحدة تشكيلية لاتتجزأ ..كما ان تصميم القاعدة يتوقف على تصميم التمثال وليس العكس .. والا كنا مثل ترزى يفصل بدلة دون أن يعرف شيئا عن الشخص الذى سيرتديها »

● عبد القادر رزق ●

«قاعدة ميدان التحرير لا يمكن ان تتفق شكلا مع تمثال لم تصمم من اجله .. الا اذا طلبنا من الفنان الذى سيصمم تمثال عبد الناصر ان ينفعل بالقاعدة المفروضة عليه بدلا من ان ينفعل بشخصية عبد الناصر وابعادها الثورية والتاريخية .. كما ان هذه القاعدة بطرازها الخليط بين الرومانى و « لوى كانز » تتنافى من ناحية المضمون مع حضارتنا وتاريخنا القومى وبالتالى مع تاريخ الثورة وقائدها جمال عبد الناصر .

ان تماثيل الميادين لها فنانون متخصصون .. وعددهم فى العالم قليل جدا .. وليس شرطا أن يصلح كل مثال كبير لهذه المهمة .. وعلى سبيل المثال كان مختار ظاهرة فذة فى عالم المثالين .. الا إنه لم يكن موفقا فى تصميم تماثيل الميدان بقدر نجاحه فى نحت التماثيل الصغيرة .. لذلك يجب ان ندقق الى اقصى حد فى اختيار الفنان الذى سنسند اليه مهمة انجاز العمل الذى يمثل أهم شخصية وأخطر مرحلة فى تاريخنا الحديث »

● صلاح طاهر ●

« اقترح ان تكون القاعدة على النمط الفرعونى وان يكون تمثال عبد الناصر بالملابس المدنية باعتباره ابن الشعب .. وان يكون أضعاف اضعاف حجمه الطبيعى .. واقترح ان تكون القاعدة بناء يضم متحف عبد الناصر ومقبرة تحوى رفاته .. وعلى جوانب القاعدة من الخارج لوحات بارزة تحكى اهم انجازاته .

ويجب قبل البدء فى تنفيذ المشروع ان نقيم مسابقة بين اصحاب الخبرة فى تماثيل الميادين من الفنانين العرب فقط .. ثم نخصص للفائزين جوائز غير مادية على هيئة ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية حسب الترتيب .. وتكون الجوائز بعدد المحافظات على ان يقام فى كل محافظة تمثال حسب ترتيب النتيجة وترتيب أهمية المحافظات .. أما التماثيل التى لا تفوز فى المسابقة فيمنح أصحابها ميداليات تقدير يشترك فى تصميمها كل الفنانين الذين آشتركوا فى المسابقة .

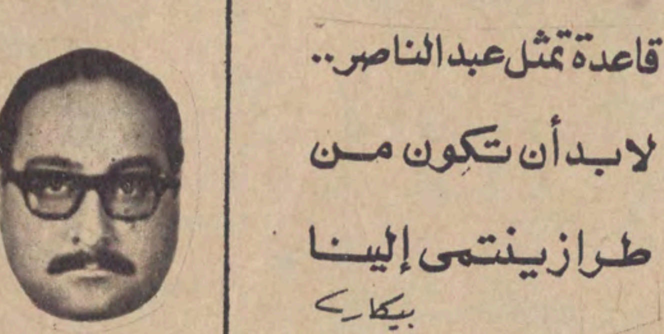
كما اقترح أن تشترك هيئة

شخصية
عبد الناصر
وعظمة تاريخه
تفرض علينا قاعدة
بداخلها متحف
السجيني



تمثال لعبد الناصر
في كل مدينة
وكل ضاحية
يروى كفاحه
ومواقفه
حسني فؤاد

قاعدة تمثل عبد الناصر..
لابد أن تكون من
طراز ينتمى إلينا
بيكار





يجب أن نبذل
أقصى جهد
لاختيار الفنّان الذى
سيصمّم التمثال
صلاح طاهر

اليونسكو فى لجنة تحكيم المسابقة لخبرتها الخاصــــــة فى تماثيل الميادين » •

● حسن خليفة ●

« يمكن اصلاح القاعدة وان كان الافضل ازالتها لان طرازها الرومانى **لا يناسب تمثال قائد ثورتنا وباعث** نهضتنا القومية الحديثة •• **وليس من المستحسن ان نضع عليها تمثال عبد الناصر بينما تمثال سعد زغلول يقف عند الطرف الاخر من الكوبرى فوق قاعدة فرعونية •**

اما اذا تقرر استخدامها فيجب على الاقل ان نزيل الاعمدة المحيطة بها لتبسيط شكلها وان نقلل من ارتفاعها مترين أو ثلاثة حتى يمكن رؤية التمثال بسهولة •

كما يجب الا نتعجل فى تنفيذ التمثال واختيار من يصممه من الفنانين •• **ويستحسن عمل مسابقة محايدة نختار عن طريقها افضل النتائج** واليقها للشخصية العظيمة التى نقيم لها التمثال »

● صلاح عبد الكريم ●

« لقد تقرر فى اجتماع الاساتذة واجتماع مجلس الكلية أن يكون **اول مشروعات العــــام الدراسى للطلبة فى جميع الاقسام هــــو مشروع تخليد ذكرى عبد النــاصر سواء باقامة تمثـــال أم نصب تذكارى أم انشاء متحف •• ثــم** نقيم بعد ذلك معرضا لافضــــل النتائج ندعو اليــــه المسئولين ليشتركوا فى اختيــار المشروعات التى ستنفذ

اما عن فكرة اقامة التمثال فى ميدان التحرير فرأيى أن المكــان غير مناسب بسبب حركة المرور المزدحمة •• وأقترح ان يعـــاد تخطيط الميدان بحيث يوضـــع التمثال مكان الساعة الارضية •• وقد قدمت هذا المشروع الى قصر الرئاســـة مع اقتراح بتسمية الميدان والكوبرى باسم عبــــد الناصر »

● أحمد الحسينى ●

عميد كلية الفنون الجميلة

« عبد الناصر أثناء حياته وبعد وفاته رمز نادر وقيمة تاريخيــة غير عادية •• **وتمثاله اكبر من ان يوضع فوق قاعدة غير ملائمة مهما كانت التكاليف التى صرفت فى انشائها** •• كما انه قد انتهى العصر الذى يقام فيه تمثـــال لشخصية عظيمة ومن حوله حركة مرور مزدحمة كما فى ميدان التحرير

وكما أن عبد الناصر كان زعيما شعبيا وليس مجرد حاكم •• اذن يجب أن نجرى استفتاء لكل فئات الشعب لكى يشاركوا برأيهم فى كيفية تخليد ذكرى زعيمهـــم الحبيب •• **ثم نشكل بعـد ذلك لجنة تشترك فيها هيئة اليونسكو مع بعض مثالينا وادبائنا وشعرائنا ومهندسينا الانشائيين ليختـاروا افضل اقتراح يقــدمه الشعب ثم يطرحوه فى مسابقة للفنانين**

وعلى سبيل المثال •• هــــذا ما حدث فى فرنسا عندما أقامت نصبا تذكاريا لتخليد ذكرى ضحايا الحرب العالمية من الفرنسيين الذين أبادهم النازى فى معسكراته •• وأرادت أن تسجل فوق النصب التذكارى كلمة خاصة بالشهداء•• فأقامت مسابقة شعبية فاز فيها طفل عمــره ١٢ عاما •• وكانت الكلمة التى قدمها هى : ذهبوا الى اخر الارض ولم يعودوا »

● شفيق حسنى ●

« قاعدة ميدان التحرير لاتصلح اطلاقا لغرابة طرازها عن طابعنا الوطنى والقومى •• فضلا عن انها ستقيد الفنان مصمم التمثـــال بينما المفروض أن نترك له حرية التصرف فى القاعدة والتمثـــال كوحدة لا تتجزأ شكلا ومضمونا •• **كما أن المنطق السليـــم هو أن يستمد الفنان رؤياه مباشرة من شخصية الزعيم البطـــل ومن تاريخه العظيم ثم ينطلق فى عمله على هذا الاساس دون أى قيـــد يفرض عليه**

اما عن اقامة تمثـــال فردى وسط ميدان التحـــرير تدور العربات من حوله فأمر لا يليـق بمقام البطل الذى نخلد ذكراه•• ومهما بلغ من ضخامة حجـــم التمثال فسوف يضيع أثره وسط زحمة المرور والمبانى المحيطـــة بالميدان •• **لذا اقترح ان يستبدل بفكرة التمثال الفردى تكوين ضخم موضوعه « عبد الناصر والملايين » يعبر عن علاقة عبد الناصر بملايين الناس فى وطننا وفى الامة العربية** والعالم الذين أفنى حيـــاته من أجلهم والذين امنوا به والتفـوا حوله أثناء حياته وبعد وفاته •• ثم يقام التمثال الفردى فى الميدان الذى سينشأ أمام الجامع حيث ضريح البطل بعيدا عن حـــركة



كيف نقيم تمثال عبد الناصر؟

مرور السيارات وحيث يسعى الزوار على اقدامهم احتراما للرمز القائم امامهم ..

كذلك اقترح اقامة تماثيل فى حدائق الاطفال عن حب عبدالناصر لهم واهتمامه بهم حتى ينشأ كل جيل وذكرى البطل الاب معهم منذ بداية حياتهم

وكما أن اهتمام عبد الناصر بنا لم ينسه حبه للبشرية جمعاء .. وكما أن شعوب العالم قد احبته مثلنا اثناء حياته وحزنت مثلنا بعد وفاته .. يجب أن نشكل لجنة يشترك فيها خبراء العالم مع فنانينا ومهندسينا وادبائنا ومفكرينا فى مشروعات تخليد ذكراه .. وفاء الحبهم لزعيمنا وسعيا وراء افضل نتيجة تليق ببطلنا »

● عباس شهدى ●

« قاعدة ميدان التحرير مرفوضة لسببين .. ارتباطها بعهد الملكية الذى خلصتنا الثورة منه .. ثم طرازها الذى لا ينتمى الينا بصلة

اما عن وضع التمثال فى ميدان التحرير فعبد الناصر اكبر من أن يوضع تمثاله وسط حركة مرور السيارات ومع النافورة والساعة الارضية ومحطة الاتوبيس .. **بل يجب التخطيط لمرور السيارات تحت الارض بحيث يصبح الميدان ساحة كبيرة يتوسطها التمثال فوق قاعدة توحى بالصلابة** والتماسك بينما تحيط باطراف الميدان اقواس وأعمدة تقوم بدور الاطار حول التمثال

كذلك ارى الا يتم المشروع من خلال لجنة .. فعبد الناصر أيضا اكبر من أن تنفرد لجنة بتنفيذ المشروع الخاص بتمثاله .. وكما ان عبد الناصر قد خرج من الشعب وعاش من اجل الشعب .. كذلك يجب أن يشترك الشعب فى المشروع عن طريق استفتاء يدلى فيه الرجال والنساء والاطفال بآرائهم .. وقد يعطينا طفل فكرة أجمل وأقيم من أى فكرة يقدمها الكبار والمتخصصون .. ثم بعد ذلك يأتى دور اللجنة لبلورة الفكرة وادخالها فى مجال التنفيذ »

● عبد الحميد عزمى ●

« قاعدة ميدان التحرير يجب تعديلها بحيث تخرج عن الطراز الرومانى وتتمشى مع الطابع المصرى .. كما يجب توسيع الميدان واعادة تخطيطه حتى يصبح لائقا بالرمز العظيم الذى يوضع فيه .. **وهو مطلب على ما أعتقد صعب التحقيق .. لذا اقترح ان يقام التمثال فى الميدان بعد عمل التحسينات الممكنة ثم ينفذ المشروع بعد ذلك ضمن تخطيط القاهرة الكبرى على المستوى الذى يجب ان يكون عليه بحيث يوضع التمثال فى مقدمة طريق يوصل الى متحف يضم كل المراجع والوثائق اللازمة** لتكوين موسوعة كاملة عن حياة الزعيم البطل وعن تاريخ الثورة .. بذلك نكون قد اقمنا لا مجرد تمثال للذكرى ولكن كتابا تاريخيا عن أهم مرحلة مرت بها مصر والامة العربية ومرجعا وافيا لجيلنا وللاجيال القادمة »

● الحسين فوزى ●

« ميدان التحرير كان القاعدة الرئيسية للاحتلال الانجليزى حيث بنى ثكناته ومركز قياداته الرئيسية .. ثم جاءت الثورة فأطاحت بكل ذلك وحررت البلد وبنت مكان الثكنات مبنى الاتحاد الاشتراكى العربى ومكان مركز القيادة مبنى جامعة الدول العربية .. ثم فندق هيلتون حيث ينزل الاجانب من كل الجنسيات وكأنه رمز لانفتاح مصر على العالم .. **لذلك فميدان التحرير هو اصلح مكان لاقامة تمثال عبد الناصر .. فقط يجب اعادة تخطيطه عن طريق مسابقة عالمية يشترك فيها خبراؤنا مع خبراء الدول التى آمنت بثورتنا وبقائدها .. واقترح ان يقام التمثال على قاعدة منخفضة تشمل متحفا تحت الارض يضم تاريخا مركزا عن حياة عبد الناصر وتاريخ الثورة** بحيث يمكن للسياح استيعاب ما فيه بسرعة اثناء زياراتهم القصيرة .. كما يجب اقامة تماثيل أخرى فى المحافظات ولا سيما فى اسوان حيث يوجد السد العالى معجزة الثورة .. على أن يقام التمثال بأضخم حجم ممكن فوق أعلى جبل يشرف على السد .. على أن يزود التمثال بمصعد ليرى الزوار من قمته السد العالى وبحيرة ناصر والمصانع والاراضى الزراعية التى زادت بفضل المشروع العظيم »

● صلاح نايل ●

« تخطيط ميادينا لا يصلح لاستقبال تمثال لشخصية عظيمة مثل جمال عبد الناصر .. كما ان تمثال عبد الناصر يجب الا يكون لمجرد الذكرى **بل نصبا رمزيا فى ارض فضاء تخطط من اجله وحوله متحف ومراكز ابحاث للباحثين فى تاريخ الثورة ..** لذلك اقترح ان يكون ذلك فى الارض الموجودة امام بيت الزعيم حتى تضم ضريحه الى المجموعة المحيطة بالنصب

كما اقترح تشكيل لجنة عليا على مستوى عالمى يشترك فيها بجانب خبرائنا خبراء العالم والدول الصديقة كامتداد وتقدير للعلاقة التى نشأت بيننا وبينهم »

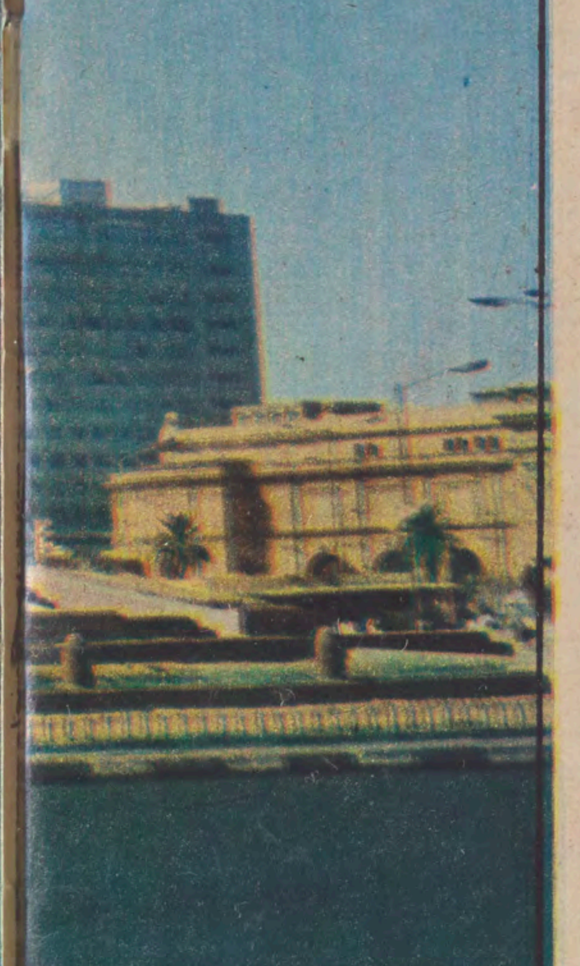
● محمود البسيونى ●

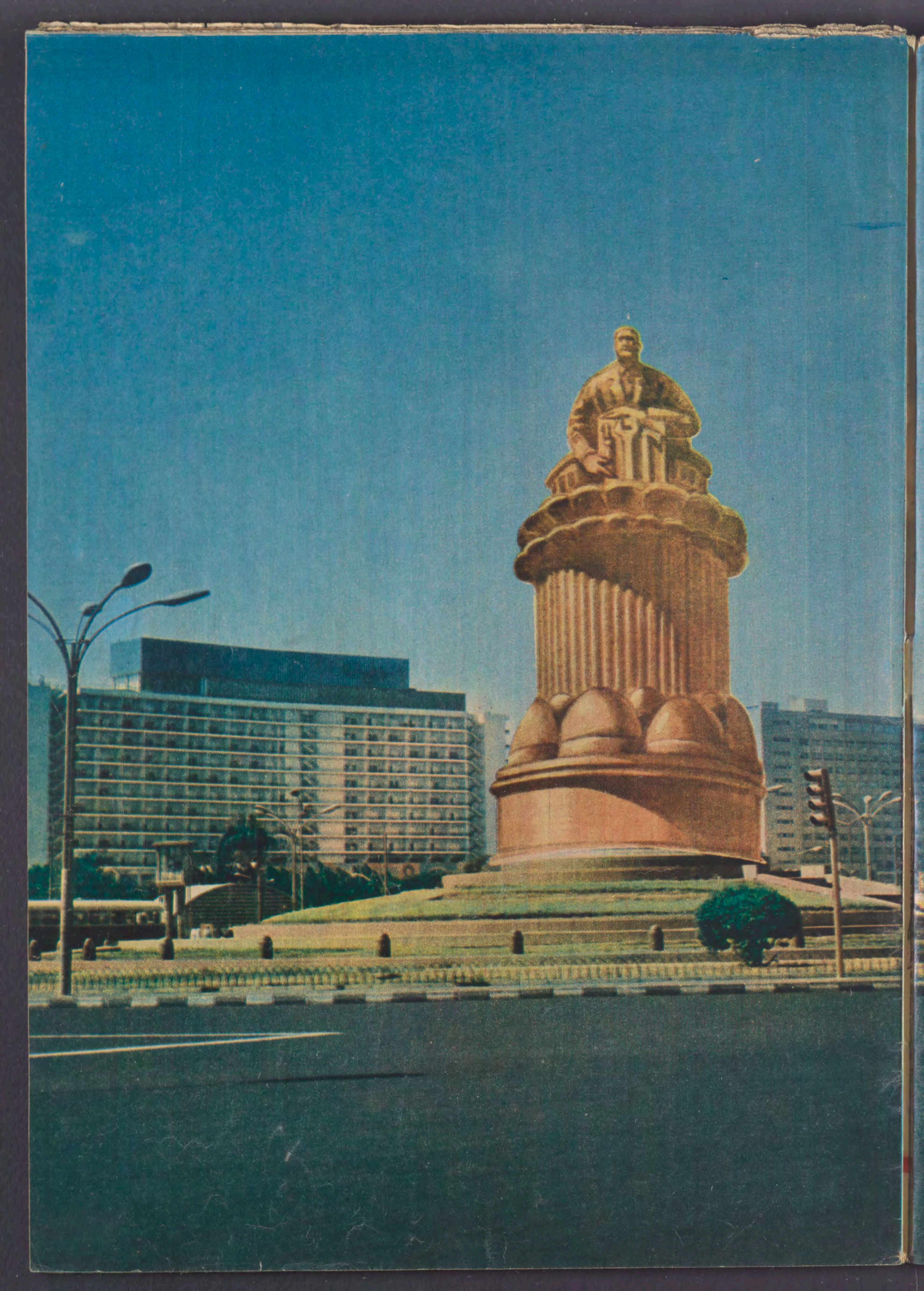
عميد المعهد العالى للتربية الفنية

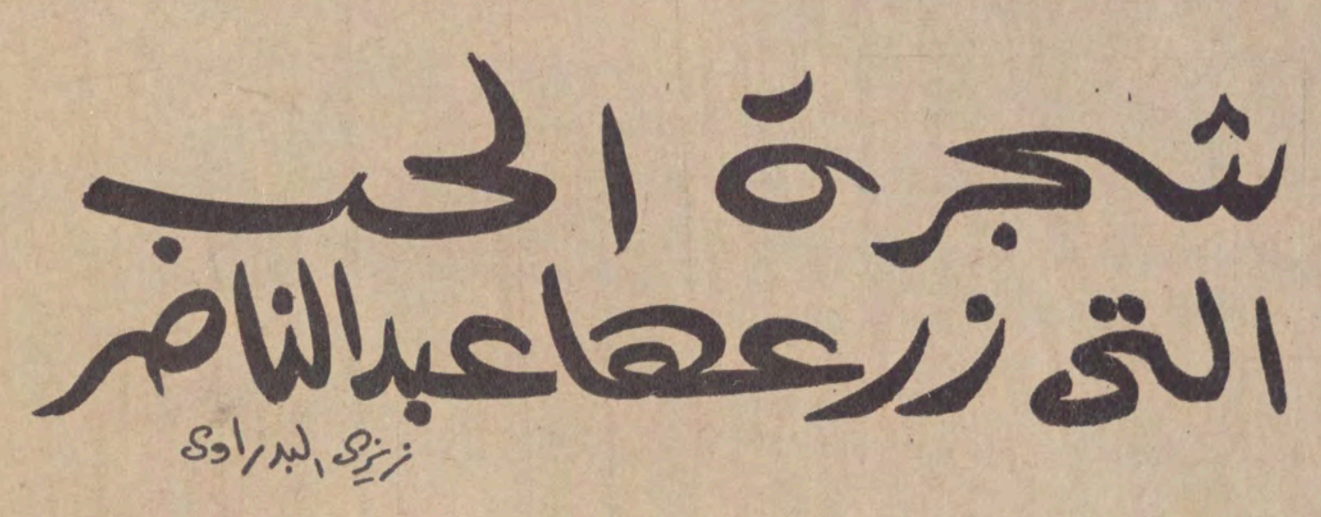


نقيم مسابقة بين
الفنانين العرب فقط ..
لإقامة التمثال

حسن خليفة







ينقصنا الحب . نعم . والايمان بالعمل . مع أن لدينا نموذجا فريدا فيه . استطاع أن يحب الناس .. فاحبه الناس .. واصبح عظيما .. اننا اذا احببنا .. وآمنا بالعمل نستطيع أن نحقق كل شيء .. مهما كان .. ولا يكفي أن نكون فنانين .. وأن نقول اننا فنانون .. لكن المهم أن نؤمن ونحب .. كلام تقوله زيزي داخل حوارنا الذي تقوله همسا

وسط الصمت .. يمكن ● أن تسمع صوت زيزي البدراوي . واذا سمعته .. فهو نوع من الهمس ، طبيعة زيزي .. أن تقول كلماتها هامسة لانها .. انسانة جوانية اكثر . دائما انفعالاتها الى الداخل ، ولهذا لا تراها ابدا ثائرة .. لكن .. يمكن ان تراها .. عصبية .. قلقة ، ويمكن أن تشعل السيجارة من السيجارة .. ولا يفرغ فنجان القهوة من امامها .

● تبدو .. كأنها من وسط آخر .. غير الوسط الفني !

تعمل في صمت ، تتحدث في همس ، لا تدخل في خلافات ، لا تعيش داخل دائرة الذين يسهرون حتى الصباح ،

● كثيرون .. يقولون ان ابتعادها عن الوسط .. يضيع عليها فرصا كثيرة . لكن .. وحتى الذين يلتصقون بالوسط .. ماذا فعلوا ! قدموا فنا رديئا .. ادخل السينما في ازمة .. بلا حل .

تقول زيزي :

– العمل .. ينقصه الحب ، ينقصه الايمان !

● لحظة صمت ، تعبث فيها زيزي بشعرها الناعم . . . الذي قصته .. بعد ان تساوت صاحبة الشعر الاصلي . . . وصاحبة الباروكة ●

– المسالة .. ليست أن نعيش .. ونقول نحن فنانون ، ابدا ، المسألة .. أن نحب الفن ، أن نؤمن به .. وعن طريق الحب والايمان .. يمكن أن نفعل كل شيء عندنا المثل العظيم ، الرئيس جمال عبد الناصر . دايما أقول ان سر عظمة الرئيس .. أنه كان يحب الناس ، كل الناس ، يؤمن بهم ، ويعمل لهم ، لم يحب أسرته فقط ، كان أبا للكل ، أحب كل فرد في شعبه ، وأحب كل عربي .. في المنطقة العربيـة ، لقد زرع جمال عبد الناصر .. شجرة من الحب .. غطت الجميع .. وعن طريق الحب .. ألهم عبد الناصر الناس ، واستلهم منهم ، هذا النموذج الفريد .. العظيم .. يجب أن نعيشه بكل كياننا ، ولو استطعنا أن نصل اليه .. فاننا سوف نقدم كل شيء جميل سوف ننتج أكثر . سوف نعرف أكثر ، سوف نكافح أكثر . لقد كان يرتفع فوق كل الخلافات ، ليرى الامور جيدا ، هل نستطيع ان نفعل مثله !

● نستطيع بالتأكيد .. لو اننا احببنا ، لكن قولي لي .. هل هذا الحب .. هو الذي جعلك ترفضين ادوارا كثيرة .. وتظلين بعيدة ؟ ●

– ربما . دائما .. اريد أن أحب الدور الذي العبه ، لانه من طريق حبي له سوف أعطي الكثير

● معنى ذلك .. انك ستظلين بعيدة .. حتى يقع امامك الدور الذي تحبينه ! ●

– بدات أرى الموقف أكثر ، يعني .. ليس من الضروري .. أن يكون الانسان مثاليا مائة في المائة ، يمكن أن يتراجع الانسان قليلا .. حتى تسير الامور . يعني .. دور أحبه « نص .. نص » .. ممكن أن يؤديه الانسان ، لانه ليس دائما .. تجد الدور المطلوب

● هذا يعني انك ستصلين عن هذا الطريق الى الدور الثاني ! ●

– الا هذا ، ليس اقل من البطولة ، فعمري الفني يعطيني هذا الحق ، والا ايه ؟!

● وتبكين من جديد ! ●

– ابدا ، لم يعد البكاء شيئا سهلا ، زمان كان من الممكن ، ولهذا وضعني المخرجون .. حيث يريدون البكاء ، الان .. كما يقولون .. « جفت الدموع » .. واشعر .. انه لم تعد لدى القدرة على البكاء لانه .. بلا فائدة !

● ويحل اليأس .. محل الدموع !! ●

– لا اشعر باليأس أبدا ، اشعر فقط .. أنه لابد أن أعمل .. واعمل .. واستمر ، اليأس .. احساس سلبي .. يضيع الانسان ، والقدرة على قهر اليأس شيء عظيم ، يعطيني ثقة بالنفس في الموسم الماضي .. قامت زيزي البدراوي .. ببطولة فيلم « الحب والثمن » .. امام أحمد مظهر ، وهو قصة واخراج عبد الرحمن الخميسي .

● هنالك عمل اذن .. في الطريق ! ●

– لدى فيلم .. وسوف أظل طوال هذا الشهر .. اتنقل بين سوريا ولبنان ، لتصوير الفيلم ، في الموسم الماضي .. مثلت « الحب والثمن » .. لكنه لم يعرض بعد







● زيزى البدراوى .. انتظرت الاعمال الجيدة فى السينما دون جدوى .. فقررت ان تقبل .. كله ●

الدور ليس جـــديدا على .. لكنه يعجبنى .. ففيه قيمة فكرية وانسانية ، دور وقور .

● والجديد ! ●

ـ الفيلم الجديد .. بوليسى .. تدور أحداثه بين ثلاثة بلاد ، القاهرة ، بيروت ، دمشـــق ، ويشـــترك معى فيه مجموعة من الشباب !

● والجديد .. ايضا ! ●

ـ التليفزيون ، عملت فيه مسلسلة من ثلاثة اجزاء ، من « الاب المصرى » مثلت دور فتاة .. ثم سيدة .. ثم امراة عجوز

● يريحك العمل فى التليفزيون ! ●

ـ جدا ، أعتبره حبيبى ، ولا انساه ابدا ، فهو المكان الوحيد الذى قدرنى كفنانة .

● والمسرح ! ●

ـ أقربهم الى قلبى ، صحيح .. لم أقدم فيه سوى دورين .. لكنهما أشبعانى ، انه أقرب الى الواقع .. ولذلك أحبه !

● وتكرهين السينما ●

ـ لا اكرهها .. فهى روحى ، واحيانا الانسان يغضب من روحه .. لكن ما يقدرش يستغنى عنها !

تشعل زيزى سيجارة جديدة .. من اخرى لم تنته بعد ، لنتحدث حديثا آخر ..

تحقيق : مديحة كامل

● عندما نسأل : ما هى أهم مشكلات الفيلم المصرى ؟ .. فقد تتعدد الاجابات . هل هو الصوت ؟ .. أو المعمل ؟ .. أو الحوار الطويل ؟ أو الديكورات غير المناسبة؟ أو الموسيقى التصويرية التى تملأ الوقت بلا مناسبة ؟ .

ولكن هذه كلها مشكلات ثانوية . مشكلات علاجها سهل وممكن . وهذا العلاج هو الاتقان . الاهتمام . المبالاة .

اما المشكلة الرئيسية ، أو المشكلة التى تحتاج الى علاج طويل فهى « القصة السينمائية » واذا نحن تأملنا الافلام التى ظهرت فى الموسم الاخير أو المواسم الاخيرة لوجدنا أن سيناريوهاتها مستمدة من مصادر «غير سينمائية» . وهذه المصادر هى :

اولا : **اعمال ادبية** لكتاب معروفين مثل روايات نجيب محفوظ « ميرامار » ، وتوفيق الحكيم « يوميات نائب فى الارياف ، ارض النفاق ، ليلة الزفاف ، الرباط المقدس » ، ويوسف السباعى « نادية ، نحن لا نزرع الشوك » واحسان عبد القدوس « بئر الحرمان ، ٣ نساء » ، ويوسف ادريس « الحرام ، العيب » ، وطه حسين « دعاء الكروان » ، وعبد الرحمن الشرقاوى «الارض» ، وامين يوسف غراب « اشياء لا تشترى » ، وفتحى غانم «الرجل الذى فقد ظله ، الجبل » ، ويحيى حقى « قنديل ام هاشم »

ثانيا : **مسرحيات** ، مؤلفة او مقتبسة ، قدمت على مسارحنا حققت نجاحا طيبا مثل « زهرة الصبار » ونص ساعة جواز ، وانا وهو وهى ، ولسنا ملائكة ، وطبيخ الملايكة ، ودلع البنات ، والملوعة ، والقضية ٦٨ ، والقضية ، وانا الدكتور ، « الدكتور كنوك »

ثالثا : **تمثيليات اذاعية** أو تليفزيونية مثل أنت اللى قتلت بابايا ، بنت الحتة ، العتبة جزاز ، شنطة حمزة ، شىء من العذاب ، شنبو فى المصيدة

رابعا : **قصص مقتبسة من افلام اجنبية** مثل فتاة الاستعراض ، ودعنا نحب .

معنى هذا ان الفيلم المصرى لا يجد مؤلفين يكتبون له خصيصا ولهذا لا توجد عندنا قصة سينمائية

فما السبب ؟ .. من الواضح ان كتاب السيناريو يستسهلون تحويل الاعمال الادبية والمسرحيات والمسلسلات الى الشاشة . أى ان دورهم لا يعدو أن يكون عملية اعداد سينمائى . وهى عملية أبسط وأقل كثيرا من عملية الخلق أو التاليف



● نجيب محفوظ ●

ولن يتطور الفيلم المصرى تطورا حقيقيا وجادا الا عندما يظهر عندنا المؤلف السينمائى . أى المؤلف الذى يكتب - ويؤلف - قصصا للسينما راسا . فهو عند ذلك لن يصبح مقيدا بشىء على الاطلاق . فى حين ان كاتب السيناريو الذى يقوم بتحويل قصة لنجيب محفوظ مثلا الى السينما يدرك تماما أن الجمهور قرا القصة وعرفها وعرف شخصياتها ومواقفها وتحدث













● « الحرام » و « ٣ وجوه للحب » و « بين القصرين » و « القاهرة ٣٠ » و « قنديل أم هاشم » ●

مسابقة أف

● السباعى ● ● ادريس ● ● الحكيم ● ● احسان ●



سلام عصر جمال

بقلم : سعد الدين توفيق

مقارنة بين الفيلم والكتاب ، وغالبا ما تكون ضد الفيلم ..

تأتى بعد هذا مشكلة مهمة اخرى تواجهها السينما المصرية. وهى أن نسبة قليلة جدا من هذه الكتب والمسرحيات ـ التى تحول الى افلام ـ تعالج موضوعات معاصرة. انها لاتعكس صورة مجتمعنا الجديد . مجتمع الستينات والسبعينات . اذ أن أغلبها قصص تجرى حوادثها فى الثلاثينات . خذ مثلا « يوميات نائب فى الارياف» « القاهرة ٣٠ » ، « المتمردون »، « بداية ونهاية » ، « قنديل أم هاشم » ، « الارض » ، « بين القصرين » ، « قصر الشوق »

كلها تصور بلادنا فى الثلاثينات وما قبلها . ولو شئنا أن نحصى الافلام المأخوذة من قصص تجرى حوادثها بعد ١٩٥٢ لما وجدنا غير عدد لايزيد على أصابع اليدين. ومن هذه الافلام : ميرامار . السمان والخريف. اللص والكلاب. الايدى الناعمة . الرجل الذى فقد ظله . جفت الامطار

حتى أفلام الشباب التى ظهرت فى الموسم الاخير لا تعكس صورة مجتمعنا الجديد . ويكفى ان نشير الى أفلام « اوهام الحب» و « الساعات الرهيبة » و « ٣ وجوه للحب » و « أصعب جواز» و « الكدابين الثلاثة » لكى ندرك انها ابعد ما تكون عن الصورة المطلوبة

بل أكثر من هذا أن مشروعات الافلام التى تقدم بها الشبان لادراجها فى خطة مؤسسة السينما للموسم الجديد« ١٩٧٠ ـ ١٩٧١» وقد قرأت منها سبعة أو ثمانية مشروعات وفوجئت ، أو فجعت ، عندما وجدت انها تماثل افلام الشبان السابقة ! أن معظمها يعالج مشكلات جنسية ! ..

ما هو الحل ، أذن ؟ .. هل تظل مشكلة الفيلم المصرى بلا حل ؟ .. الا يوجد أمل ؟ .. كان هذا هو الموضوع الذى أثاره عبد الحميد جودة السحار فى اجتماع لجنة الانتاج السينمائى منذ ثلاثة أسابيع . وبعد مناقشة تقرر ان الحل هو أن تجرى المؤسسة مسابقة للقصص السينمائية

وهذا خبر يهم قراء الكواكب، وخاصة من يحبون منهم السينما ، ويحلمون بأن يكتبوا قصصا سينمائية . أمامهم الان فرصة لتحقيق هذا الحلم

وعشرات الادباء ، الشبان وغير الشبان ، الذين يشكون دائما من أن الطريق مسدود أمامهم ، ويقولون ان عقبات كثيرة تحول بينهم وبين تغذية الشاشة بأفكارهم وقصصهم . وهؤلاء الادباء يتهمون السينمائيين بأنهم لا يتعاملون الا مع شلة معينة او دائرة محدودة من القصصيين وكتاب السيناريو . هؤلاء الادباء أيضا أمامهم الان فرصة حقيقية لتوصيل افكارهم وقصصهم الى الشاشة .

فان المسابقة ، التى قررت مؤسسة السينما اقامتها، مفتوحة. يستطيع من يشاء من الادباء ان يتقدم اليها بقصص مكتوبة خصيصا للسينما . أى ان المطلوب هو « قصة سينمائية » لا يقل طولها عن ١٥ صفحة على الالة الكاتبة

ويمكن أيضا ان يتقدم المتسابق « بمعالجة سينمائية » او بسيناريو كامل ان كان يجيد كتابتهما . وللمتسابق ان يختار أى شكل فنى لقصته . يمكن ان تكون مثلا قصة عاطفية ، او اجتماعية ، أو فكاهية ، او بوليسية ، أو غنائية

اما الشىء المهم فهو موضوع القصة . اذ يجب أن تعالج القصة مشكلة او قضية معاصرة، وان تجرى احداث القصة فى الوقت الحاضر . فالمطلوب ان تعكس هذه القصة جانبا من جوانب الحياة فى مجتمعنا الجديد

هذا هو الشرط الرئيسى فى القصص المقدمة للمسابقة . وهذا الشرط يحدد فقط الفترة الزمنية التى تجرى فيها حوادث القصة، وهى « عصر جمال » ، أى من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ . ولكنه لايحدد الموضوعات التى تعالجها القصص. بل ان المجال امامك مفتوح بلا حدود

ان هذه المسابقة فى اعتقادى.. هى محاولة جادة لعلاج أهم مشكلة تواجهها السينما المصرية اليوم



أغنية الحزن ومعناها..

• فيروز •

بقلم : كمال النجمى

● الاغانى اختفت تماما عدة ايام من الاذاعات المصرية والعربية بسبب الحداد الشامل قبل عشرين يوما . وكان اختفاؤها طبيعيا ولم يتنبه اليه احد ، ولكنها عندما بدأت تعود بالتدريج ، اوشكت الاذاعات العربية الا تجد غير بعض الاغانى والاناشيد الوطنية والدينية لام كلثوم وعبد الوهاب وبقية المطربين والمطربات ! ..

وانفردت مطربة لبنان فيروز بكثرة اغانيها الصالحة للسماع فى هذه الظروف دون ان تكون من الاناشيد الوطنية او الادعية الدينية التى اعتادت الاسماع ان تلتقى بها فى مناسبات شتى ..

فاغانى فيروز التى اذيعت فى الاسابيع الثلاثة الاخيرة ومازالت تذاع فى ظروف الحداد ، هى من الاغانى التى تخاطب المستمع فى جميع حالاته النفسية ، لانها تخاطب الوجدان الانسانى فى حالات حزنه وألمه وراحته على السواء ! ..

والحزن عند فيروز والرحبانية ليس نابعا من نغمة حزينة يتم تركيبها على اى كلام ، وانما هو نابع من بناء الاغنية كلاما والحانا واداء وصوتا ... ولا توجد فى اغانى فيروز اغنية واحدة ينقلب بها حزن المستمع الى عويل ويأس ، او ينقلب بها فرحه الى صخب وخفة عقل ! ..

لهذا كانت فيروز مغنية الحزن والفرح معا ، ولكن حزنها وفرحها يستويان فيما يبعثانه فى اعماق النفس من التعلق بالامل فى الحياة على اختلاف بواعث الحزن والفرح..

والالحان المقتطعة من المسرحيات والاسكتشات التى لحنها الاخوان الرحبانيان وغنتها فيروز ، هى الحان او اغنيات موضوعية بكل معنى الكلمة ، ولكنها ليست زاعقة ولا مترفعة عن المستمع ولا خارجة عن ذوقه الذى كونته عوامل تاريخية لا يمكن الغاؤها بجرة قلم ولا بجرة قوس على وتر كما يحاول بعض مقلدى الغناء الاوربى فى هذه الايام ..

وتختلف اغانى فيروز من الحب الى الهمس الى الحزن الى العمل الى النضال السياسى والقتالى ، ولكنها لا تخرج دائما عن المستوى الفنى الذى جعل به الرحبانية من فن الغناء فنا لوجدان الانسان العربى ، وادخلوا به صوت فيروز فى قلب كل مستمع عربى ..

وهذا هو السبب فى ان صوت فيروز كان يغنى فى جميع الاذاعات طوال الاسابيع الماضية ! ..

خيط احسان الرفيع

●● لعلهـــا اول مرة فى تاريخ السينما المصرية ، ان تتحول قصة واحـــدة الى فيلمين ، ويجرى الانتاج فى وقت واحـــد تقريبا ..

وبدات العمليـــة بالاتفاق بين رمسيس نجيب وهنري بركات على انتاج قصة احسان عبد القدوس « الخيط الرفيع » مناصفة ، على ان يخرجها الثانى ، بشرط ان توافق فاتن حمامة على القيـــام ببطولتها ..

وانتهى اعداد السيناريو وحمله معه هنرى بركات لمقابلة فاتن فى لندن، ومر فى طريقه على بيروت، وهناك التقى بالموزع صــــبحى فرحات ، وكلاهما يستاجر شقة لسكنه فى العمارة التى تمتلكهـــا صباح فى الحـــازمية .. يعنى جيران ! ..

عرف صبحى من هنرى قصة سفره ..

ولكن صبحى فرحات ، كان قد اشترى القصة من المؤلف احسان عبد القـــدوس من نحو خمس سنوات ، فقرر آن يزاول حقه فى انتاجهـــا ، وفى سرية تامة ، استـــدعى السيناريست كامل التلمسانى،وكلفه بوضع سيناريو للقصة ، كما اتفق مع عاطف سالم على اخراجها ..

وتوالت الاجتماعات كل ليلةفى بيت صبحى فرحات حتى انتهى السيناريو ، وكان المفروض ان تلعب نادية لطفى دور البطـــولة النسائية ، ولكنها سافرت الى لندن ..

وحضر الى القاهرة صبـــحى فرحات ، واتفق مع سعاد حسنى على ان تقوم بدور البطـــولة ، وبذلت محـــاولات للصلح بين صبحى فرحات ورمسيس نجيب لتوحيد العمل،بدلا من المنافسة، واشترك فيها عبد الحميد جودة السحار والموزع الســـورى نادر الاتاسى ولكنها انتهتالىالفشل..

وعاد صبحى فرحات الى بيروت ليبدأ فى انتاج الفيلم ..

ووصـــلت فاتن حمامة الى القاهرة ، لتبدأ تمثيل دورها فى خيط احسان الرفيع ..



قانون نقابات المهن الفنية

●● دعت تحية كاريوكا اعضاء مجالس الادارات المؤقتـــة لنقابات المهن الفنية: التمثيل والسينمـــا والموسيقى الى الاجتماع بمسرحها لدراســة أوضاع هذه النقابات بعد ان تأخر صدور قانون اعادة تنظيمهـا وتعثر قيامها بواجباتها النقابية نحو اعضائها وقد تكونت لجنة تمثل كل نقابة لمتابعة قانون تنظيم النقابات ومواصلة السعى لاستصداره وستعود النقابات الى الاجتماع مرة أخرى على شكل مؤتمر للاطلاع على نتائج جهود هذه اللجنة .

مشاكل الناس تحلها نجمة

●● فيروز النجمة التى بدات حياتهـــا الفنية وهى طفلةستقوم ببطولةلحلقات تليفزيونية من تاليف شوقى خميس واخراج سالم سالم.. اسم هذه الحلقات « نجمـــة » وفى كل حلقة ستعرض مشكلة من المشاكل الواقعية التى تمر بها مجموعة من الناس وتربط بين الحلقات شخصية خيالية هى نجمة صديقة الناس ، وهى تسكن الكواكب البعيدة وتهبط من هذا الكوكب الى حيث يعيش النـــاس وتدلهم على الطريق لحل مشاكلهم .. يشـــارك فيروز فى بطولة هذه الحلقـــات كامل انور ومختار امين ومجموعة من الاطفال .



بسرعة

●● « اليزابيث تيلور » فيلمها الجديد اسمه «زد ، وصاحبه» .. فى نفس الوقت يقوم زوجها ريتشارد بيرتون ببطولة « البرهان » ويصور الفيلمان فى لندن .. الزوجان قضيا الصيف الاخير فى رحلة بالبحر الابيض ..

●● فى فيلمها الجديد « كلوت » تقوم جين فوندا بدور واحدة من بائعات الهوى .. ولكى تتقن الدور اخذها المخرج فى جولة بالاحياء المخصصة لهن فى نيويورك ..

●● « فالس الشيطان » للموسيقار الكبير « ليست » .. موضوع فيلم يتقاسم بطولته «كيردجرجنس» و « باربرا بيركنز » .. يقومان بدورى رجل شرير وابنة له ـ شريرة مثله ـ يتسلطان على زوجين شابين .. هو على الزوجة .. وهى على الزوج .. ويستعينان بالشيطان!

الموسيقى التصويرية هدية من عبد الوهاب

●● حسن عبد السلام . مخرج مسرحية «الانسان والظل» تأليف د. مصطفى محمود اجتمع مرتين بعبد الوهاب والفرقة رابعة لتسجيل الموسيقى التصويرية للمسرحية .. وكان عبد الوهاب قد اهدى صديقه د. مصطفى محمود موسيقى المسرحية .. وهذه هى المرة الثانية التى يهدى فيها عبد الوهاب الموسيقى التصويرية لمصطفى .. المرة الاولى كانت الهدية هى موسيقى مسرحية « الزلزال » .

أول إنتاج مصرى .. سورى

●● أول انتاج مشترك بين مصر وسوريا هو فيلم « ماساة فتيات شرقيات » وستقوم ببطولته نادية لطفى ورشدى اباظة مع نجوم السينما السورية هالة شوكت وصباح فخرى وامين ضباظ ويخرجه سيف الدين شوكت

وتشترك فى تمويله مؤسستا السينما فى سوريا والقاهرة ..

الوحش الجديد

●● الرجل الخشن .. والناشف .. والحمش .. الجديد .. الذى اكتشفته هوليوود ـ او ما بقى منها ـ اسمه « شارلس برونسون » .. افلام العصابة فى شركاتها تفرش له الان على أوسع نطاق .. سحنته عجيبة فعلا وافلام الغرب ـ والتى لا يزال لها جمهورها العريض ـ فى حاجة اليه .. بعد ان استنفدت القدامى من نجوم هذه الافلام ..

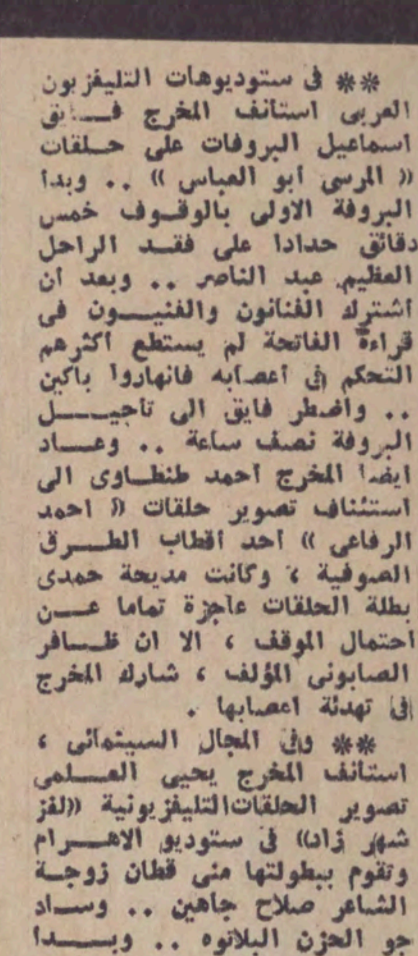
احدث افلام برونسون «من اجل الرفاق» اخراج تيرينس يونج ، وتشترك معه فيه زوجته الجميلة « جيل ايرلند » .. والتى اشتركت معه فى فيلمين من قبل .. هما « عابر فى المطر » .. و « المدينة الشريرة » ..

تقول « جيل » عن زوجها انه على الشاشة يختلف تماما عنه فى البيت .. هناك فى منتهى القسوة .. وهنا فى منتهى الرقة والعذوبة ! ..

انطلاقة العمل فى حياتنا الفنية:

- أبو العباس والرفاعى.. سباعيتان دينيتان يبدأ تصويرهما فى التليفزيون
- لغز شهرزاد.. فيلم تليفزيونى يصور فى ستوديو الأهرام
- ٣ أفلام جديدة يبدأ تصويرها بالوقوف حداداً على الراحل العظيم





** فى ستوديوهات التليفزيون العربى استانف المخرج فايق اسماعيل البروفات على حلقات « المرسى أبو العباس » .. وبدأ البروفة الاولى بالوقوف خمس دقائق حدادا على فقد الراحل العظيم عبد الناصر .. وبعد أن اشترك الفنانون والفنيون فى قراءة الفاتحة لم يستطع اكثرهم التحكم فى أعصابه فانهاروا باكين .. واضطر فايق الى تأجيل البروفة نصف ساعة .. وعاد ايضا المخرج أحمد طنطاوى الى استئناف تصوير حلقات « احمد الرفاعى » احد اقطاب الطرق الصوفية ، وكانت مديحة حمدى بطلة الحلقات عاجزة تماما عن احتمال الموقف ، الا ان ظافر الصابونى المؤلف ، شارك المخرج فى تهدئة اعصابها .

** وفى المجال السينمائى ، استانف المخرج يحيى العلمى تصوير الحلقات التليفزيونية «لغز شهر زاد» فى ستوديو الاهرام وتقوم ببطولتها منى قطان زوجة الشاعر صلاح جاهين .. وساد جو الحزن البلاتوه .. وبدأ ابراهيم عزقلانى تصوير فيلمه « البيوت أسرار » وكان قد أجل التصوير عشرة أيام.. وقبل ان يبدأ التصوير وقف الجميع خمس دقائق حدادا على الراحل العظيم وقراوا الفاتحة ووزع ابراهيم الصدقات ترحما على روح الفقيد البطل .. ثم بدأ تصوير مشهد اخرجه سيد زيادة واشترك فيه شكرى سرحان وميرفت امين وليلى طاهر . وفى ستوديو نحاس استانف المخرج كمال عطية تصوير مشاهد فيلم « الشوارع الخلفية »

العمل .. هو اولى وصايا الراحل العظيم الذى فقدناه .. ومضت ايام الحزن والالم على فقده ، وان لم يتوقف هذا الحزن وهذا الالم الباقى فى كل نفس عاشت ايام عبد الناصر .. ازهى أيام مصر .. وخرجت الحياة من وطأة الذهول لهول الفجيعة وبدأ العمل .. بدأ السير فى ركب الانتاج.. وبدأت الحياة الفنية تستعيد بعض نشاطها .

● كان الحديث عن البطل الذى فقدناه هو الحديث الوحيد الذى جرى على السنة جميع العاملين فى الاستوديوهات .. وفى الصورة سناء جميل مع المخرج كمال عطيه ومدير التصوير احمد خورشيد فى ستوديو الاهرام . . ●

● مديحة حمدى بين أحمد طنطاوى وظافر الصابونى بعد ان هدأت أعصابها ●

● صلاح جاهين يغالب الحزن اثناء وجوده فى البلاتوه .. صلاح هومؤلف « لغز شهرزاد » ●

● العاملون فى فيلم « البيوت اسرار » يقرأون الفاتحة على روح الراحل العظيم قبل بدء التصوير ●

● مشهد من حلقات « شهرزاد » المسلسلة السينمائية التى يصورها التليفزيون فى ستوديو الاهرام . . . ●

● المخرج فايق اسماعيل مع نجوم حلقات « ابوالعباس » وقد ارتدت الممثلات الملابس السوداء حدادا على الفقيد الراحل ●

● سناء جميل ومحمد توفيق وطلعت علام فى حديث حزين عن مآثر الزعيم البطل

منتصف الليل في لندن ومكالمة بصـ



...وت لم أعرفه !

نادية لطفي

كانت الفنانة نادية لطفي فى رحلة تزور فيها لندن عندما تلقت خبر وفاة الرئيس البطل عبد الناصر .. ايقظها من النوم فى الثانية صباحا محاميها لبيب معوض الذى كان موجودا فى لندن فى ذلك الوقت . ونقل اليها الخبر المؤسف !

قالت نادية لطفي : « كنت قد وصلت الى لندن مع زوجى فى زيارة قصيرة منذ يومين فقط ، والتقينا هناك بالصديق المحامى لبيب معوض ، وفى الليلة المشئومة تركنا لبيب فى حوالى الواحدة والنصف صباحا ، ولم تمر نصف ساعة واذا بالتليفون يدق فى حجرتنا ، وكان المتحدث هو لبيب معوض ، واعتقدت أنه قد نسى شيئا يريد تذكيرى به ، ومع أن صوت لبيب له طابع معين مميز أعرفه من أول وهلة ، **الا ان صوته فى هذه اللحظات قد تلون وأصابته حشرجة وأصبح همسا لا يكاد يسمع ، وظننت أن لبيب مرض فجاة ويريد مساعدتنا .. فرحت أصرخ فيه : مالك يا لبيب .. فيه ايه .. اتكلم .. وكأن هذه الصرخات قد اعطته شجاعة مؤقتة .. فقال لى : « البقية فى حياتكم الرئيس جمال مات » . ولم أستطع أن أسمع منه أكثر من ذلك ، وألقيت بالسماعة وأنا فى ذهول ، لا تخرج من فمى كلمة واحدة ، وتلقف زوجى السماعة وراح يستفسر من لبيب عن الخبر الذى نزل علينا نزول الصاعقة !**

وبدأنا ندير مؤشر الراديو على جميع محطات العالم حتى ازداد تأكدنا من صحة الخبر المفجع وظللنا حتى الصباح نترقب افتتاح مكاتب شركات الطيران لنعود على أول طائرة الى القاهرة .. وفى شوارع لندن كان الناس يتقاطرون على محلات وأكشاك بيع الجرائد التى خرجت جميعها وعلى صفحاتها الاولى « الخبر الحزين » الذى هز أرجاء العالم ، لان عبد الناصر كما قالت جميع الصحف والمجلات الانجليزية ليس رئيسا مصريا فحسب ، بل هو أبرز قادة العالم العربى ، ومن ألمع الزعماء والساسة الذين شهدهم القرن العشرون ، ومن أقطاب دول العالم الثالث التى أصبح لها وزن فى ميزان القوى الدولية .

وعلى الرغم من أننى كنت على بعد مئات الاميال من القاهرة ، وأتلهف على العودة بأسرع ما يمكن للمشاركة فى هذا الحدث الجلل ، الا أننى فى لحظات كثيرة **كنت احس كأننى فى القاهرة بين أهلى ومواطنى فكل من عرف الخبر وتأكد منه أصيب بوجوم وحزن شديدين ، وكانت الكآبة محفورة على وجوه كل من التقيت بهم ، ودموع الحزن والاسى تنهمر بغزارة من العيون !**

فالجميع كانوا يقدرون شخصية « ناصر » ، ويتحدثون بثقة عن الاعمال الخالدة التى حققها لشعبه وأمته العربية ولكثير من شعوب آسيا وأفريقيا ، وينعون فيه الزعيم الفذ العملاق . وما المسيرات التى شهدتها شوارع لندن واشترك فيها مئات من العرب والانجليز وغيرهم من الجنسيات المختلفة ، والاعداد الغفيرة التى توجهت الى دار السفارة المصرية فى لندن للتعزية فى الفقيد العظيم الا دليل قاطع على ما كان لجمال عبد الناصر من نقل وتقدير فى جميع أنحاء العالم !

رحم الله عبد الناصر الاب والقائد والزعيم وأسكنه فسيح جناته . وانا لله وانا اليه راجعون »

قياما .. للعمل

أيها الشعب سلاماً للبطل
وهو فى مثواه
إجعل الذكرى قياماً للعمل
فى سبيل الله

***

أبداً .. لن يخذل الشعب جماله
وهو ساج فى حمى رب الجلاله
قد ورثنا من أياديه الرساله
لنؤديها بعزم وبساله

*

أيها الشعب اذا غاب البطل
لم تغب ذكراه
إجعل الذكرى قياماً للعمل
فى سبيل الله

***

إذكروه فى حمى الروح الأمين
إنه كان يحب العاملين
وأحيلوا نغم الناى الحزين
عملاً يأتى به النصر المبين

*

أيها الشعب ابتساماً للأمل
تقترب رؤياه
إجعل الذكرى قياماً للعمل
فى سبيل الله

***

ضاعفوا الجهد وأعلوا ما بناه
واطلبوا المجد على هدى خطاه
واذكروا العهد على شط القناه
واجعلوا النصر نشيداً للحياه

*

أيها الشعب اضرب اليوم المثل
مرت المأساه
إجعل الذكرى قياماً للعمل
فى سبيل الله

شعر
صالح
جودت



فضيحة

بيروت من عبد الفتاح العشناوي

بكل أسف .. عايشت هذه المأساة ، التي بلغت حد الفضيحة ، كل طرف يتهم الاخر انه السبب .. وانعكس هذا الخلاف على العمل الفني نفسه ، على الفيلم .. اختلفوا ماشئتم ولكن ما ذنب الجمهور ؟

● ينطوي فيلم « الضياع » على لقطات من حفلات صاخبـة ، راقصة ، رقص فيها كل بطلات وابطال الفيلم ... وترى نادية الجندي ترقص مع راقص لبنان الاول كيفام ●

● رشدي اباظة رفض ان « يدبلج » اللقطات التي تجمعه بناهد شريف بينما تراجعت هي وسجلت حوارها ●

سينمائية في بيروت !!

التقينا حول حوض السباحة بفندق بوريفاج ..

وكانت الكاميرا تدور في تسجيل اللقطات الاولى من فيلم «الضياع» .. وسألت رشدي اباظة عن دوره .. عن القصة .. عن السيناريو .. فتحمس في الاجابة ، فقال انه يعد من احسن ادواره ، والفكرة جديدة ، ولها خلفية ، وتقول ان المال ليس هو كل شيء في الحياة ، ولكنه وسيلة من وسائل الحياة ، وانه لم يقف امام الكاميرا ، الا بعد ان قرأ السيناريو ، ولعلها اول مرة - يدخل فيها محمد سلمان تصوير فيلم ومعه سيناريو .

ومرة ثانية .. التقيت بالمجموعة في قصر بطريق صيدا على شاطىء البحر ، وكانت حالة رشدي اباظة النفسية راضية مطمئنة . وقال:

- انا مش عارف البطلة اللي بتمثل قدامي !

ودهشت من كلامه .. لانني رأيت سميرة أحمد تمثل امامه ، وكذلك نادية الجندي .. واعتقدت ، ان كل شخصية منهما ، تكاد تساوي الاخرى ، حتى اضطرب الامر عليه .....

ومضت ايام قليلة .. وحضرت ناهد شريف .. فقلت له .

- واخيرا .. حضرت البطلة !

زبيدة ثروت

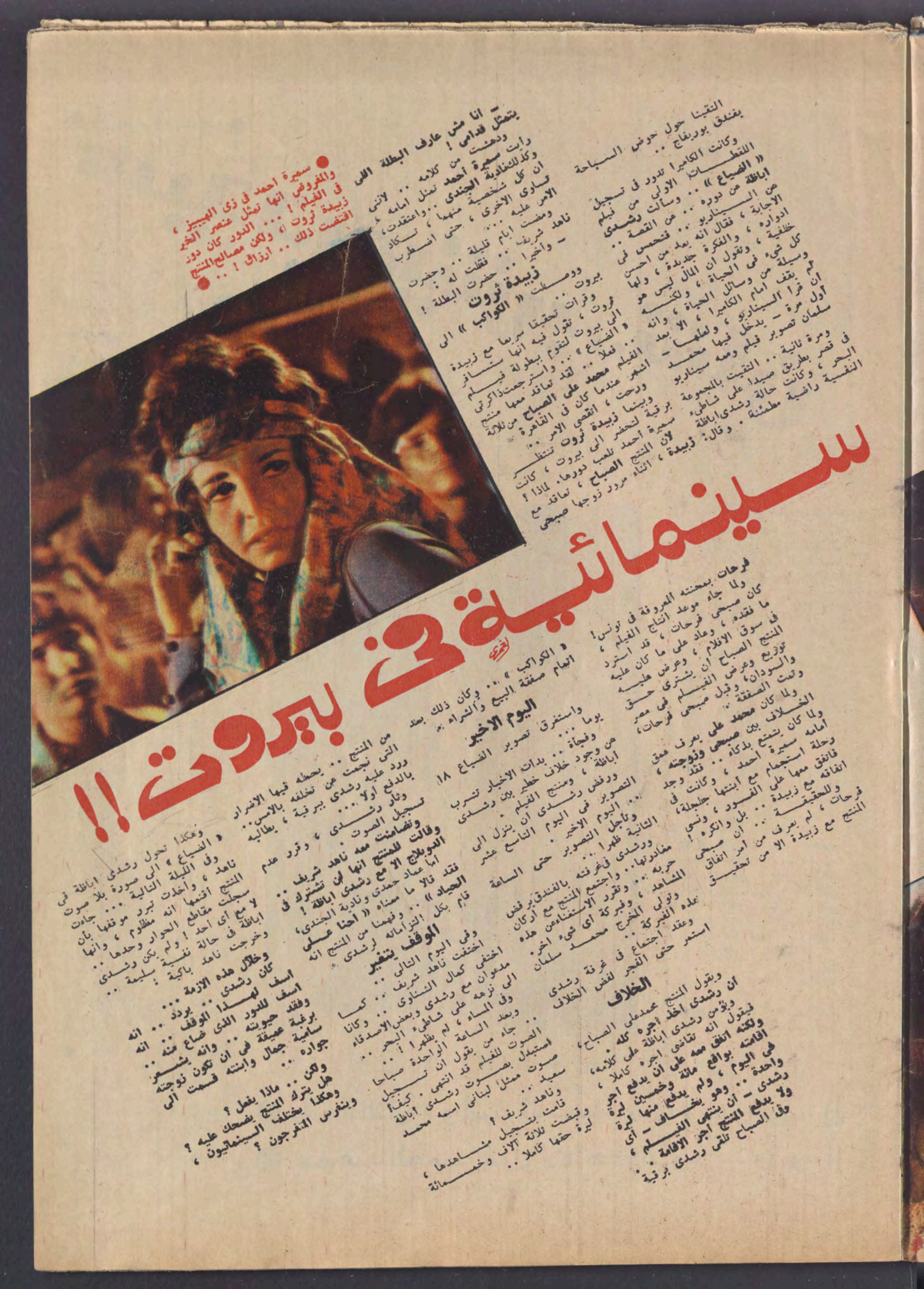
ووصلت «الكواكب» الى بيروت .. وقرأت تحقيقا سريعا مع زبيدة ثروت ، تقول فيه انها ستسافر الى بيروت لتقوم ببطولة فيلم «الضياع» .. واسترجعت ذاكرتي .. فعلا .. لقد تعاقد معها منتج الفيلم محمد على الصباح من ثلاثة اشهر عندما كان في القاهرة .. ورحت ، انقضى الامر ..

وبينما زبيدة ثروت تنتظر برقية لتحضر الى بيروت ، كانت سميرة أحمد تلعب دورها. لماذا ؟ لان المنتج الصباح ، تعاقد مع زبيدة ، اثناء مرور زوجها صبحي فرحات بمحنته المعروفة في تونس!

ولما جاء موعد انتاج الفيلم ، كان صبحي فرحات ، قد استرد ما فقده ، وعاد على ما كان عليه في سوق الافلام ، وعرض عليه المنتج الصباح ان يشتري حق توزيع وعرض الفيلم في مصر والسودان، وقبل صبحي فرحات، وتمت الصفقة .

ولما كان محمد على يعرف عمق الخلاف بين صبحي وزوجته ، ولما كان يتمتع بذكاء .. فقد وجد امامه سميرة احمد ، وكانت في رحلة استجمام مع ابنتها جلجلة، فاتفق معها على الفور ، ونسي اتفاقه مع زبيدة .. بل وانكره !

وللحقيقة .. ان صبحي فرحات ، لم يعرف من امر اتفاق المنتج مع زبيدة الا من تحقيق «الكواكب» .. وكان ذلك بعد اتمام صفقة البيع والشراء .



● سميرة احمد في زي الهيبيز ، والمفروض انها تمثل عنصر الخير في الفيلم ! ... الدور كان دور زبيدة ثروت !، ولكن مصالح المنتج اقتضت ذلك .. ارزاق ! .. ●

اليوم الاخير

واستغرق تصوير الضياع ١٨ يوما ..

وفجأة .. بدأت الاخبار تتسرب من وجود خلاف خطير بين رشدي اباظة ، ومنتج الفيلم .

ورفض رشدي ان ينزل الى التصوير في اليوم التاسع عشر .. اليوم الاخير .

وتأجل التصوير حتى الساعة الثانية ظهرا .. ورشدي في غرفته بالفندق يرفض مغادرتها .. واجتمع المنتج مع اركان حربه .. وتقرر الاستغناء عن هذه المشاهد ، وفبركة اي شيء اخر .

وتولى المخرج محمد سلمان عمله الفبركة ..

وعقد اجتماع في غرفة رشدي استمر حتى الفجر لفض الخلاف

الخلاف

ويقول المنتج محمدعلي الصباح، ان رشدي اخذ اجره كله .

ويؤمن رشدي اباظة على كلامه، فيقول انه تقاضى اجره كاملا ، ولكنه اتفق معه على ان يدفع اجر اقامته بواقع مائة وخمسين ليرة في اليوم ، ولم يدفع منها ليرة واحدة .. وهو يخاف - أي رشدي - أن ينتهي الفيلم ، ولا يدفع المنتج اجر الاقامة .

وفي الصباح تلقى رشدي برقية من المنتج .. يحمله فيها الاضرار التي نجمت عن تخلفه بالامس .. ورد عليه رشدي ببرقية ، يطالبه بالدفع اولا ...

وثار رشدي ، وقرر عدم تسجيل الصوت .

وتضامنت معه ناهد شريف .. وقالت للمنتج انها لن تشترك في الدوبلاج الا مع رشدي اباظة !

اما عماد حمدي ونادية الجندي ، فقد قالا ما معناه «احنا على الحياد» .. وفهمنا من المنتج انه قام بكل التزاماته لرشدي .

الموقف يتغير

وفي اليوم التالي .. اختفت ناهد شريف .. كما اختفى كمال الشناوي .. وكانا مدعوان مع رشدي وبعض الاصدقاء الى نزهة على شاطىء البحر ..

وفي المساء ، لم يظهرا !

وبعد الساعة الواحدة صباحا .. جاء من يقول ان تسجيل الصوت للفيلم قد انتهى . كيف؟ استبدل بصوت رشدي اباظة صوت ممثل لبناني اسمه محمد سعيد ..

وناهد شريف ؟

قامت بتسجيل مشاهدها ، وقبضت ثلاثة آلاف وخمسمائة ليرة حقها كاملا ..

وهكذا تحول رشدي اباظة في «الضياع» الى صورة بلا صوت .

وفي الليلة التالية ... جاءت ناهد ، واخذت تبرر موقفها بأن المنتج اقنعها انه مظلوم ، وانها سجلت مقاطع الحوار وحدها .. لا مع أي احد ! ولم يكن رشدي اباظة في حالة نفسية سليمة ..

وخرجت ناهد باكية !

وخلال هذه الازمة ... كان رشدي .. يردد .. انه اسف لهذا الموقف .. انه اسف للدور الذي ضاع منه .. وفقد حيويته .. وانه يشعر برغبة عميقة هي ان تكون زوجته سامية جمال وابنته قسمت الى جواره ..

ولكن .. ماذا يفعل ؟

هل يترك المنتج يضحك عليه ؟

وهكذا يختلف السينمائيون ، وينفرس المتفرجون ؟

● في سوق الفن ●

سيد درويش ب.. شلن



سوق . ليس فيها الا القديم ، عمالقة ، تركوا بصماتهم على وجه الموسيقى العربية ، وتركوا الاعجاب بهم .. ولكن هنالك من يعيش معهم .. يشتريهم .. ويبيعهم .. حكاية !!

● ●

.. وينطلق صوت ام كلثوم من الراديو :

« بعيد عنك حياتي عذاب !

ويرد عليها عم عبد الحميد .. بصوته المشروخ :

« صحيح خصامك .. »

نفس الاغنية التي غنتها ام كلثوم .. من زمن ويعلق عم عبد الحميد :

— والنبي صحيح خصامك .. احسن !

✻

اذا كان للكتب سور مشهور هو « سور الازبكية » .. الذي يجمع شتى الوان الثقافات ، وتلتقي عليه افكار العظماء .. وتباع بقرشين ... وشلن .. فان الاسطوانات .. لها ايضا سور . لكنه لا يجمع الا الاسطوانات القديمة . اغنيات عبد الحي حلمي .. وفاطمة سري وغيرهما . هؤلاء الذين غنوا منذ أكثر من خمسين عاما ..

وبائع الاسطوانة على السور كالاسطوانة تماما . فيه نفس التقدم .. وربما .. نفس « الشرخ » الموجود في الاسطوانة ، بعد ان استعملت كثيرا .

تراث قديم .. بنصف قرش ، وقرش ، لكن الناس يعشقون الجديد . صحيح ان القديم له طعمه .. وله اصالته .. لكنه لا يستطيع ان يستمر بجوار « الجيرك » و « السيكلوجي » . لقد تغير الزمن

● ياعم عبد الحميد ●

على السور .. في حي الازهر .. حيث يوجد سوق الكانتو .. تتعانق الاصوات القديمة .. كلمات والحانا .. تحس انها مغطاة بتراب كثير .. هو تراب الزمن .

●● عم عبد الحميد خليل — **٧١ سنة — بائع اسطوانات قديمة . هو نفسه .. قديم ، عاصر هؤلاء الذين يبيع اغانيهم الان .. ايه يا عم عبد الحميد .. اخبار اسطواناتك ايه ؟!**

— الناس مزاجها « باظ » ! كله عاوز « ايوه آه » .. « والطشت قاللي » . الطرب خلاص راح من ايام زمان . دلوقت كله مزيكة مسروقة من اسطوانات اجنبية !

● **يستمر عم عبد الحميد .. قوللي : والزباين عاملين ايه ؟ !**

— زباين ، زباين مين ياست ! كله عاوز المقتبس . انما الشرقي الاصيل .. زباينه قليل .

● **الزمن ياعم عبده !**

— ايوه . الزمن يابنتي ! زمان كانت الست الحلوة هي « التخينة » .. الدسمة . دلوقت كله عاوز ساندويتشات !

●● **يدير الى عم عبدالحميد .. عدة اسطوانات . واسمع فاطمة سرى تغني « ياللي بعادك على العين » . ويغني عبد الحي حلمي : « ليه ياعيني » . وتغني منيرة المهدية من الحان داود حسني : « تنه نام .. تنه هو » ! اسال : وبكام الاسطوانة ؟**

— مش كله . يعني الشيخ سيد درويش ب ٥ قروش .. والباقي بتعريفة .. وبقرش !

●● **منين بتجيب الاسطوانات؟**

— من المعاش . الزباين كلهم على المعاش .. بنبيع .. ونشتري ؟ ماهو القديم .. بيسمعه القديم برضه !



● البائع العجوز .. يبيع ذكريات عمره فهو سميع قديم ●

● رائحة التاريخ والست السمينة .. وآه يا زمن .. !!

● عم عبد الحميد يقول لأم كلثوم ... ولو.. !!

لا يكفي .. الممثلون !

د. رفيق الصبان



● رومي شنيدر ●



● آلان ديلون ●



● اليا كازان ●

●● تشهد القاهرة هذه الايام فيلمين كبيرين من جنسيتين مختلفتين ... ورغم جودة الفيلمين العامة واختلافهما الكامل من جهة الاسلوب والمعالجة السينمائية والفكرة التي يقومان عليها فانهما يتفقان في أقرار حقيقة عامة هي أن السيناريو المفكك لا يمكنه انقاذ فيلم مهما كان شان الاخراج فيه، وبالغة مابلغت براعة الممثلين واتقانهم لصنعتهم .

« حمام السباحة » فيلم فرنسي يلعب بطولته ممثل فرنسا الاول الان ديلون الى جانب ممثلة شابة بدأ نجمها يبزغ كواحدة من اكثر شابات السينما العالمية موهبة وفنا وجمالا وهي رومي شنيدر وممثل ثالث لا يختلف حوله اثنان في انه من اكثر ممثلي فرنسا حضورا وذكاء وهو موريس رونيه هذا الثلاثي اراد أن يلعب امامنا ومن خلال اخراج شفاف قام به « جاك دوراي » .. لعبة الحب والغيرة والقتل ، لعبة تفكك العواطف البشرية ومواجهة الانسان لنفسه في مرحلة من مراحل العمر . الابطال الثلاثة تجاوزوا مرحلة الشباب والحب واصبحوا على ابواب مرحلة اخرى يحلوفيها تأمل الطريق المقطوع واسترجاع الذكريات .

أما هو فمؤلف كان مشهورا لكتاب كتبه ثم أصبح يعيش في ظل موهبته ، يحاول أن ينسى فشله الفني في زيف عاطفة يريد أن يعتقد انها عاطفة ناجحة تحقق له الكمال الذي ينشده

وهي امرأة عاشت حياتها .. وتريد الان أن تستقر في ظل عاطفة ثابتة مهما كان نوع التنازلات التي تقوم بها .. وحتى لو اضطرها الامر ان تخضع لنزوات سادية تصدر احيانا عن عشيقها الكاتب . أما الرجل الثالث فهو العنصر الدخيل الذي يتسلل الى هذا الثنائي ترافقه ابنته الشابة ليفضح الزيف وليصرخ بصوت عال ان ما يفعله العاشقان نوع من التكتم المقصود يخفيان بفشلهما في الحب والحياة والمواجهة .

وبالطبع تتأزم الامور .. ويحاول الكاتب أن يثأر على طريقته فيحاول اغراء ابنة صديقه وعندما يشعر بعبث هذا التصرف ينساق الى جريمة قتل غير مدبرة .. ويبقى مع عشيقته التي تكشف الامر وتثور ثم تقبل به يتأملان العمل الوحيد الناجح الذي استطاع ان يتمه .. !!

فكرة السيناريو معقولة وكان يمكن ان تصبح لو وقعت بين سيناريست ماهر .. تأملا سينمائيا مدهشا حول مشكلة لا تشبع من رؤيتها .. مشكلة الانسان الذي تسحقه الحياة ويحاول أن يثأر منها .. على طريقته حتى لو أدى به الامر الى ان يكون دخيلا او خارجا عن الحدود الاجتماعية المعروفة ، ولكن ما رأيناه في حمام السباحة كان « موزاييكا » سينمائيا لعلاقة رباعية متشعبة يغلب على أطرافها الغموض .. وتنغمس في حواريات مملة .. وفي مواقف جامدة لا تتصاعد . ولم تستطع شفافية المخرج ومهارته المدهشة في تحريك ممثليه أن ينقذ الفيلم من المياه الاسنة التي وقع فيها ..

أما « النهاية السعيدة » فقد أخرجه ريتشارد بروكس عن سيناريو كتبه بنفسه .. ومن المؤسف ان نرى مخرجا عالميا كبيرا تدين له باكثر من فيلم ممتاز .. وتتاح له الان الامكانيات والفرص كلها ، يتهاوى الى تقليد جماعة من المخرجين الشبان الى درجة النقل الحرفي كما فعل في مشهد ذكريات الزوجة عن زوجها ولقائها وحبها الاول والذي كان يقدمه عن طريق المونتاج السريع الذي تصاحبه اغنية عاطفية حارة .. تماما كما فعل ليلوش قبل خمس سنوات حين اخرج « رجل وامرأة »

« النهاية السعيدة » هو تأمل مرير عن الحياة الزوجية في أمريكا .. من خلال حياة زوجة كان يجب ان تكون سعيدة لان كل مقومات السعادة قد تحققت لها .. زوج يحبها ، حياة مادية مترفة ، بيت جميل ، ابنة عاقلة .. ومستقبل سعيد ولكن هناك شرخا في هذه الحياة السعيدة .. شرخا جسيما ادى بالزوجة الى محاولة انتحار فاشلة .. ثم الى هرب من العش الزوجي واخيرا الى ادمان مستمر للمخدرات .. ما هو سبب هذا الشرخ ؟؟ واين تكمن جذوره الخطيرة ؟؟

ومرة ثانية نشعر أن ريتشارد بروكس قد رأى اكثر من مرة فيلم اليا كازان الاخير « التلاؤم » وانه قد تأثر به الى درجة التقليد . ولكن هذه التحفظات الكبيرة لا تمنعني من القول بان فيلم « النهاية السعيدة » فيلم ممتع وجريء يريد أن يعري وان يقول الحقائق عن مجتمع فاسد لم تعد فيه اية دعامة صالحة تساعد انسانا سويا على الوقوف رافع الرأس .

الفيلم يعج بالشخصيات الثانوية الممتازة .. وبالاجواء الامريكية الصرفة التي أحسن المخرج خلقها .. واخيرا بمجموعة مدهشة من الممثلين اعطت كل ما عندها من امكانيات فنية لتقدم لنا نماذج انسانية لا تنسى .. سواء جين سيمونز في دور الزوجة الخائبة او شيرلي جونس في دور المرأة الحرة التي ترفض المساومة العاطفية ثم تسقط في حبائلها ، او تيريزا رايت في دور الام التي تحاول جاهدة ان تفهم ابنتها دون جدوى .. او مجموعة الممثلات الاخريات اللاتي قمن بادوار سريعة مؤثرة في هذا المعرض الممتاز من النماذج النسوية الامريكية المعاصرة .

كم كنت أتمنى لو تخلى ريتشارد بروكس عن شيء من كبريائه .. واعترف بانه لا يستطيع أن يكون مخرجا ومؤلفا معا .. وترك احدا من أخصائي السيناريو في هوليوود « وما أكثرهم » يساعده في مهمته

ولكن هل هي مشكلة ريتشارد بروكس وحده . والا نعاني من هذه المشكلة بالذات الكثير والكثير في سينمانا العربية ؟!

● عبده الحامولي ●



● الماظ ●

● والحاج بكر ●

●● في السوق .. كثير من باعة الاسطوانة القديمة . الحاج علي محمد بكر .. واحد منهم، امضى في بيع القديم ٣٥ سنة . وهو لا يبيع الا القديم فقط .

— انا متخصص في القديم بس .. من الشيخ محمد سليم .. الى سلامة حجازي والمنيلاوي . يعني افهم فيهم كويس . وافهم كويس قوي في المونولوج ؟

●● يعني بتشوف فرق بين مونولوج دلوقت .. وزمان ؟

— فين هو المونولوج دلوقت ! ده كله هزوسط ! المونولوج كان زمان . بيفتح عنين الناس .. ويفوقهم ..

●● في سوق القديم .. ارى ابناء الملحن الراحل داود حسني . ابراهيم اكبر ابنائه . ماذا تقول يا ابراهيم !

— شوفي . مفيش موسيقى تطرب زي القديم . القديم فيه اصالة وصدق " والتزام بقواعد الموسيقى . يعني عندما يولد لحن .. من نغمة الرصد .. صاحبه يتنقل في الالحان .. بما يناسب هذا المقام .. وينتهي به . دلوقت يبتدي برصد .. وينتهي بنهاوند .

●● يدخل في الحديث .. كمال حسني .. الابن الثاني

— انا لا يطربني الا اللحن القديم . ودي انتي شايفه .. السربون السميع .. بييجي يدور .. ويبحث . دلوقت الموسيقى متنسافرة .. وده بيأذي اذن المستمع . فين الاوبريته دلوقت القدام همه اللي بنسوا فن الاوبريت .. سلامة حجازي ، وداود حسني وسيد درويش ..

راوية

ناهد جبر



تسير بخطى بطيئة في السينما !

« من البرامج التى قرر التليفزيون اذاعتها فى فترة الحداد على وفاة الراحل العظيم عبد الناصر ، برنامج « سينماتيك » الذى تقدمه المخرجة الممثلة ناهد جبر .. وحتى الآن تعانى ناهد من رهبتين .. رهبة مواجهة الناس ببرنامج ثقافى فى هذه الفترة العصيبة ورهبة توقف البرنامج نفسه بعد ١٧ حلقة فقط هى امتداد الدورة . »

تقول ناهد :

● اننى اشعر بالرهبة من قرار التليفزيون باذاعة «سينماتيك» فى فترة الحداد .. كيف اواجه الملايين من مشاهدى التليفزيون ، وماذا اقول لهم بعد ان فقدوا اعز الرجال واحبهم الى القلوب .. ماذا اقول عن اعظم الشهداء فى التاريخ البشرى المعاصر ، وهل يستوى ما كنت اقوله من قبل ، وما يجب ان اقوله اليوم .. اننى ارهب هذه التجربة رغم اننى اومن بأن الحزن العظيم على فقد الزعيم البطل يجب ان يظل داخل القلوب وان يصبح اسلوبا لتخليد الرجل العظيم .. ورغم هذا الايمان فتكريمه يجب ان يتجلى فى العمل الدائب من اجل شعبنا لتحقيق كل امانيه فى رفعة هذا الشعب.

● **قرار مفاجىء**

وقرار التليفزيون بارسال « سينماتيك » كان مفاجأة لناهد جبر .. فقد كان المفهوم ان البرنامج سيستمر دورة فقط — ٣ اشهر — تذاع منه ١٧ حلقة المفروض ان تتضمن تاريخ السينما كفن وكتاريخ .. وفى رأى ناهد ان نصف ساعة الذى هو مدة البرنامج لا يكاد يكفى ، وان المادة لا يمكن ان تكون احسن مما هى عليه لنواح فنية كثيرة تنقص البرنامج ، لميزانية البرنامج محدودة جدا ، فرغم انه برنامج سينمائى خالص لا يسمح لنا بالتصوير السينمائى ، ويكتفى بارسال البرنامج من الاستوديو مع استخدام وسيلة « التليسين » فى الوقت الذى تخصص فيه التليفزيون ميزانية ضخمة لبرنامج منوعات فى نصف ساعة ايضا .. وفى ظل هذه الامكانيات الهزيلة ، تعتقد ناهد ان « سينماتيك » لا يمكن ان يستمر او تؤدى الهدف منه .. ففى نطاق النصف ساعة لا يمكن تقديم مدرسة سينمائية بكامل ملامحها ولا يمكن دراسة مخرج كبير من خلال افلامه ، ولا يمكن ان يكون برنامجا جماهيريا ..

● **ناهد الممثلة**

ورغم تخرج ناهد جبر فى قسم الاخراج بمعهد السينما ، ورغم تعيينها فى التليفزيون كمخرجة ايضا ، الا ان استاذها فى المعهد حلمى حليم حولها الى ممثلة فى « حكاية من بلدنا » ومثلت بعده فيلم « اشياء لا تشترى » ..

● تقول ناهد :

انا اسير فى السينما بخطا بطيئة جدا ، امثل كل سنتين فيلما .. وانا الان مرشحة للفيلم الثالث « التلاقى » الذى يخرجه صبحى شفيق .



كنت عايش فى متاهة !

- جاء الفارس النبيل فتغيرت البيئة .. ووجدت نفسى وغنيت !
- يجب أن نحاسب كل من غنى فى ابتذال .. ونسب الابتذال إلى الشعب !
- "حصاد الإصلاح" ريبورتاج غنائى واقتعى أقدمه طول ليالى رمضان !

« كنت كسير الساقين « مجبس » .. أبحث عن لون وملامح وشخصية اغنى بها للناس .. وكان الذين يغنون يملأون الارض وجلا بحجة انهم يطورون الاغنية ويجعلونها عالمية .. وصدرت القوانين الاشتراكية ، نتاج فكر الفارس النبيل عبد الناصر ، وتغير المجتمع وتغيرت البيئة وتغيرت الارض ، ووجدت الملامح واللون والشخصية ..

● اقرأ صفحة ٢٦ ●

حديث كتبه : عبد النور خليل


محمد رشدى
الكواكب
عدسة :
فاروق عبد الحميد



محمد رشدى



●●● ملحمتـــــه الارض وفارسها النبيل عبد الناصر .. فتاها العظيم الذى حررها وحرر رقاب الكادحين فيها ورد اليهم الحياة فى التاسع من سبتمبر ١٩٥٤ وهو يصدد قانون الاصلاح الزراعى .. وفارسه .. الثائر الشهيد عبـــد النـاصر .. ادهم زمانه وعصره .. الذى جســد احلام الشعب وامانيه وردلجموعه من الفلاحين والعمال آدميتهـم وانسانيتهم ، وحررهم من الرق فى سبيل لقمة العيش ، وحطم اغلال العوز والحاجة التى قيدتهم بالظلم الاجتماعى الفادح ، قرونا بعد قرون .. لولا ذلك الفارس النبيل ، ما كان محمد رشدى ، وما كانت اغانيه الشـعبية . ولولا ذلك التغيــير الهائل الذى احـدثته الثورة الاشتراكية التى فجرها الراحل البطل ، ما وجد محمد رشدى بيئة صحية تسمعه وتلهم تلك اللغة الغـــريبة التى يغنيها .. لغة البسطاء من الناس .. واذا كان رشدى اليوم يغنى مايشبه « الريبورتاج المغنى » عن الارض واهلها ، بعد ان رد اليها فارسه النبيل حريتها وكيانهـا وآدميتها ، اذا كان يختـــار نماذجه الحية من قرى الاصلاح الزراعى بعد ١٦ ســــنة من امتلاكهم للمصير ، فاذا من ابناء اهلها من اتيحت له الفرصـة كاملة لكى يصل الى الجامعـة ويتخرج فيها طبيبا او مهندسا ، فذلك لان الفارس النبيـل حرر هذه الطاقات واعطاها الفرصة الكاملة فى الحياة الفاضلة . .. وعلى امتداد ليالى رمضـــان ، يقدم صوت العرب رشدى مغنيـا ملحمة « حصاد الاصلاح » اشبه بمواله الطويل «أدهم الشرقاوى» تتخلله قصة حياة كل من هـــذه النمـــاذج التى خرجت من ظلام القرى والكفور ، من ظلام الضياع والرق فى التفـــاتيش والدوائر لتصنع حياتها على اسس كريمـة وضعها الفارس النبيل .. اعظم الشهداء .. عبد الناصر .

●●● قبل ان يخرج الفارس النبيل لثورته فى فجر ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. كنت عايش فى متـاهة .. فلاح موهوب فى المدينة .. مغنى آه .. لكن اغنى لمين !! . اقول ايه !! .. الغنا كله منفصل عنى وعن ناسى ، والمغنون كلهـــم بلا اســـــتثناء يحاولون تبرير انفصالهم بانهم يخرجون بالغناء الى النطاق العالمى .. يطورونه ويتقدمون به — كمـا يدعون — وهم يزدادون به انفصـــالا ..

وكنت غريبا ابحث عن شخصـية ولون اظهر به ، مش لاقى ملامح اغنى عليها ، تائه فى بحر من دجل هؤلاء الذين يتحدثون عن عالمية الاغنية .. وجاءت الثـــورة .. ثورة الفارس النبيل عبـــد الناصر ، لتؤكد ان كل ما هـو محلى الملامح واللون الذى ابحث عنه .. كنت «مكسر .. مجبس» بعد الحـــادثة التى وقعت لى ، وصدرت القوانين الاشتراكية .. ووجدت البداية .. هنا فى ركاب الناس الذين صـدرت من اجلهم القوانين الاشتراكية .. ووجدت الارض الجديدة التى اقف عليها .. الارض البرحة وقد اتسعت للملايين تزهو حياتهم .. بهـذه القوانين بدات البيئـــة المصرية تتغير ، وهذا التغيير نفســـه ارغمنى على ان انفعل به تلقائيا .. ابدا لم يصل بالفتى — فى مجتمع الفـــلاحين الذى تربيت فيه — الامر الى ان يقول لفتاته ياحبيبتى .. كما تقول الاغانى ، بل كان تعبيره دائما كناية عن المحبوب فيقول : غزال .. حمامة طايرة .. منتهى الخشى والادب فى الحب .. والبيئة الجديدة التى بناها فارســـنا النبيل ورعاها الهمتنى ما اغنيه .. وهـو نفس ما يغنيه اهلى وناسى رددته لهم .

●●● وبدات الرحلة ... للناس اغنى ، وبالبيئة الجديدة انفعل ، وهى ايضـا تنفعل بى لانها تجد الصـدق وتجد نفسها فيما اغنيه .. ووجـــد الذين انفصلوا عن الناس باغانيهم ، ان هناك موجة جـديدة صاعدة ، موجة الغناء الشعبى ، فداسوا على لونهم الذى عــرفوا به ، وسارعوا يركبون الموجة الجديدة وهذا التغير الهائل الذى احدثته ثورة الفارس عبـد الناصر ، لم تكن حبيســـة بيئتنا فقط ، بل امتدت الى الوطن العربى ، رغما عن اختلاف النظم ، واصـــبح المغنى الذى يغنى الاغانى الشعبية والفولكلور هو الفرس الرابح ، ولهذا غنوا « الفولكلور » ومشوا فى الركب .. ويجب علينـــا ان نتوقف امام هذا الذى حدث ، وفى نطاق ظروف البيئة الجديدة النامية .. يجب ان نعيد النظر فى هؤلاء الذين تسللوا على اكتاف الجماهير ، وركبوا موجة «الغناء الشعبى» واستـــغلوا الظروف استغلالا سيئا لكى يثروا ويكسبوا ويشتهروا .. يجب ان نعيـــد النظر فى اغانينا الشـــعبية ، ونحاسب هؤلاء الذين غنـــوا ماالخدش العجوز وامه نعيمـــة والطشت ، فهى لا تمثل الشعب الجديد نتاج ثورة الفارس النبيل

●●● الحزن الصامت فى قلوبنا .. ولـكن ما اعظم ما ترك فارسنا العظيم فى حياتنا .. لقد ترك لكل منا شيئا .. استـمد كل منا من خلاله حقا ، وعليـه ان يحرص على هذا الحق ويدعمه وينميه حتى تستمر الحيـــــاة الكريمة كما ارادها .. ان هـذا اروع واعظم ما يمكن ان نرد به الجميل .. ولهـذا لن اتوقف ابدا عن الغناء .. غناء الشعب الذى استلهمه من البيئة الجديدة التى رد اليها الحياة والامل ، وجسد لها آمالها وامانيها وعظمتها

عبد الصمد .. بين العالى .. والواطى !

● يوم فى العالى ويوم فى الواطى وليس لمستواه حالة وسط .. ومع ذلك فهو نجم مرغوب محبوب ، ومهما هبط مستواه فان اى مسئول عن الفريق القومى لا يستطيع أن يتجاهله .. عيبه الوحيد الذى يسبب هبوط مستواه احيانا حساسيته النفسية .. ولكنه اذا استرد مستواه ـ وقد حدث فعلا فى المباريات الاخيرة ـ تألق وعلا وأصبح اسم ابراهيم عبد الصمد على كل لسان ! .

كلام كثير قيل عنك بمناسبة تذبذب مستواك ، فقد بدأت بداية انحلت الجماهير ودعت الى اختيارك للفريق القومى، ثم هبط مستواك لفترة طويلة وظللت بين صعود وهبوط ثم صعود .. ما هى أسباب هذا التذبذب ؟

ـ كل النكسات اللى بتحدث لى بتبقى عقب معسكر الفريق القومى ومباريات ورحلات المنتخب .. أول ما بدأت كنت ماشى معقول وبعدين أول ما بدأوا يقلشونى فى المنتخب تأثرت نفسيا ولم أكن متعودا على هذا الموضوع .. ولولا وقوف الكابتن عبده صالح بجانبى فى الدورة الافريقية برغم انى اتقلشت كنت بطلت كرة .. وبعدها قعدت فترة وحش وبقيت كويس لغاية دورة ليبيا واتقلشت بقيت وحش ودلوقت اتحسن مستواى ..

● **يعنى لو خيرت ، هل تفضل عدم اشتراكك فى الفريق القومى؟**

ـ الحقيقة الاختيار للفريق القومى شرف يتمناه اى لاعب ، لكن بالصورة اللى بتحصل دي أنا ما أحبش أروح .. فضلا عن ان اللاعبين يحاربون بعضهم بطريقة مش معقولة .. الباب اللى يجيلك منه الريح سده واستريح .. لكن ده تكليف والواحد مايقدرش يرفضه .

● **ما رايك فى فريق النادى الاهلى فى موسم الصيف الحالى ؟**

ـ فى البداية كنا نعانى من نقص اللاعبين فاضطررنا لاشراك حوالى ٨ أشبال وكان التفاهم بيننا وبينهم فى أول الامر معدوما وبعدين اخدنا على بعض وتحسن مستوى الفريق .

● **كان تناقضا ان يفوز الاهلى على الاولمبى « ٤ ـ ١ » وبعد أيام قليلة ينهزم امامه بنفس نفس الفريق « ٤ ـ ١ » .. ماهو تبريرك لهذا التناقض ؟**

ـ كان نفسى الناس كلها تشوف الماتش اللى هزمنا فيه علشان تشوف الفرص اللى راحت منا .. واقدر أقول ان حارس المرمى هو السبب وان كنت أفضل القول بأننا كلنا نتحمل المسئولية .

● **ما هو احسن فريق اعجبك فى مباريات الصيف ؟**

ـ أغلب الفرق اللى اشتركت فيها مستواها مذبذب وفريق المحلة هو أحسن الفرق لانهم بيلعبوا كرة جماعية .

● **لو طلبت منك ان تختار احسن احد عشر لاعبا فى الاندية السبعة التى اشتركت فى مباريات الصيف من تختار ؟**

ـ حسن على للمرمى ، بكر والشربينى والسياجى او الخليل وهانى ـ محرز وعماشة من المحلة ـ عبد الرحيم خليل وحنفى هليل وعبد العزيز عبد الشافى وفاروق السيد من الزمالك .

● **ما هى هواياتك الاخرى؟**

ـ أنا خريج كلية الفنون التطبيقية ومن هواياتى الرسم وقراءة الروايات والسينما .

● **هل تتتبع انتاج الرسامين؟**

ـ مش لدرجة كبيرة لكن تعجبنى رسوم يوسف فرنسيس .

● **اى نوع من الروايات تميل لقراءته ؟**

ـ يوسف السباعى واحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ .

● **هل قرات انتاجهم كله ؟**

ـ مش كله انما باحاول .

● **ما هى احسن رواية قرأتها؟**

ـ ليوسف السباعى رد قلبى . ولاحسان لاتطفىء الشمس . ولنجيب محفوظ بين القصرين .

● **واى نوع من الافلام تفضل مشاهدته ؟**

ـ لا أحب الدراما .. احب الفكاهة والضحك والمغامرات .

● **من هم نجومك المفضلون ؟**

ـ جاك ليمون وأنوك ايميه والان ديلون .

أفضل

● نجيب محفوظ

● انوك ايميه

محيى الدين فكرى



يوسف وهـ

كرسيان ثمنهما خمسة آلاف جنيه.. لمـــاذا يافتـــوح ؟!

قبل رحيل الزعيم القائد عنا .. منح يوسف وهبى .. جائزة الدولة التقديرية لدوره الكبير فى المسرح المصرى . وبهذه المناسبة .. كتب زميله فتوح نشاطى .. هـــذه الكلمة !

خلاف بين عزيز ويوسف.. حـــول دور الفتى الأول

يوسف وهبى

عزيز عيد

من مذكرات فتوح نشاطى

ـــبى ذلك المجهول

● روز اليوسف ●



● زينب صدقى ● ● فاطمة رشدى ●

طلبت الى مجلة «الكواكب» الغراء أن أكتب كلمة عن الاستاذ «يوسف وهبى» بمناسبة حصوله على الجائزة التقديرية وانى لانتهز هذه الفرصة لاهنىء زميلى الكبير من صميم القلب على هذا التقدير الرفيع الذى هو أهل له والذى يستحقه بجدارة عن كفاحه الطويل الشاق فى سبيل المسرح المصرى .

وهذا الكفاح يعود بنا مع الذكريات الى مطالع الثلاثينات ايام بلغت بنا هواية التمثيل حد الهوس وأيام كانت تهتز نفوسنا عند كل بادرة فنية تلوح فى افق المسرح .

وان أنس لا أنسى الاشاعات التى أخذت تتجاوب وتتردد فى الاوساط الادبية والفنية حوالى سنة ١٩٢٣ بين مقاهى « الفن » و « فينكس » و « راديوم » و « كوزمو » حول الافتتاح القريب لفرقة حديثة أطلق عليها اسم «فرقة رمسيس»

وكان بعض ممثلى هذه الفرقة الوليدة يندسون بين صفوف ادباء المدرسة الحديثة : «ابراهيم المصرى خيرى سعيد ، حسين فوزى ، طاهر لاشين » وغيرهم من هواة التمثيل والادب فيحملون الينا انباء متضاربة عن سير التدريبات على مسرحيات « المجنون » و « غادة الكاميليا » و « الشياطين السود » وعن جهود المخرج الفقيد « عزيز عيد » فى ادارته الفنية وعن « روز اليوسف » وما يرتقبونه لها من نجاح كبير فى دور « مرجريت جوتييه» وعن « حسين رياض » وقدرته واصالته « واحمد علام » واسلوبه العصرى فى الاداء و « مختار عثمان » وروحه الفكهة ..

وتحل ليلة الافتتاح المرتقبة ١٠ مارس سنه ١٩٢٣ ونقف ضمن الواقفين وظهورنا ترتكن الى بناوير مسرح رمسيس الذى كان يغص بمئات المشاهدين ويرفع الستار ويبدأ تمثيل مسرحية المجنون لاول مرة ونحن لاهون عن موضوعها وعن ممثليها وعن مناظرها فما النص ولا التمثيل ولا الاخراج كان يشد انتباهنا وانما كنا نرتقب بشوق طاغ ظهور الممثل الجديد .

ويدخل يوسف وهبى بقامته الفارعة وشعره المنكوش وعينيه البراقتين الشاردتين وقد ارتدى معطفه اسود واعتمد على ذراع « ايدمون تويما » فساد النظارة صمت مطبق ويأخذ فى تمثيل دور المجنون وينطلق فى القاء مونولوج يعبر فيه عن حبه لفتاة تدعى « مادلين » وعن ثورة نفسه وألمه العميق اذ حرمه أهلها منها وزوجوها من اخر وكلما أوغل فى التعبير عن خلجات نفسه انفعل وتعالت نبرات صوته مدوية مؤثرة ،جياشة تحمل الينا صوتا هدارا وانفعالات عنيفة « وحضورا مسرحيا » يملأ العين ويهز الاعصاب وما أن انتهى «يوسف وهبى » من القاء مونولوجه حتى دوت الصالة بعاصفة من التصفيق والتهليل دامت ثلاث دقائق كاملة !!

● البقية على صفحة ٤٤ ●

تنظيم السينمائيين

خطوة ضرورية

لتنظيم السينما

بقلم : محمود توفيق

●● تشهد هذه الايام مزيدا من النشاط والاهتمام ، من جانب لجنة الفنون بالاتحـاد الاشتراكي برئاسة الدكتورة حكمت ابو زيد لاستكمال دراسة قانون نقابة المهن السينمائية تمهيدا لعرضه على مجلس الامة واصداره .

ولن يكون اصدار هذا القانون مجرد خطوة ضرورية لتنظيم السينمائيين فحسب ، وانما هو ايضا خطوة حاسمة لتنظيم السينما نفسها ووسيلة هامة للخروج بها من ازمتها .

وتنظيم السينما عندنا قد مر بمراحـل وتجارب كثيرة .

في القطاع العام كانت هناك مؤسسة دعم السينما .. ثم الغيت . وكانت هنـاك مؤسسة للسينما والاذاعة والتليفزيون .. ثم الغيت . وكانت هناك مؤسسة للسـينما والهندسة الاذاعية .. ثم الغيت . واخـيرا قامت مؤسسة للسينما وحدها .

هذا من ناحية الشكل .

وبالنسبة لاتجاه الانتاج تارجحنا طويلا بين اتجاهات الكم والكيف ، الانتاج للربح أو الانتاج للقيمة الفنية والفكرية .

وبالنسبة لحجم الانتاج تارجحنا ايضا بين الدعوة الى التوسع ، والدعوة الى الانكماش ، وفقا لوجهات نظر متعددة ، او وفقا للظروف والضرورات وبالنسبة لمشكلة تشـغيل السينمائيين وكفالة الحياة لهم ، فلقـد مررنا ايضا بمراحل ووجهات نظر متناقضـة .

وكانت مشكلة العناصر الشابة في السينما ، مشكلة تشغيلها ومساعدتها على التقـدم ، وتقرير الوسائل لذلك ، كانت هذه المشكلة وما زالت محل جدل لا ينتهي .

... وهكذا ...

ان السبب الواضح لما نواجهه من مصاعب في معظم الاحيان ، هو ان قدرة السـينمائيين انفسهم على بحث مشكلات السينما ، واقتراح الحلول الملائمة لها ، مشتتة بل ومعطلة .

ولذلك فان تنظيم السينمائيين جميعا داخل نقاباتهم ، لن يكون مجرد وسيلة لحل بعض مشاكلهم كافراد ، وانما هو بالدرجة الاولى ، ايجاد جهاز فعال ، يستطيع الاسهام بفعالية ونشاط ، في بحث المشاكل العامة للسينما ، وايجاد الحلول لها ووضعها موضع التطبيق .

ان تنظيم السينمائيين جميعا داخل نقابتهم يعني البداية الصحيحة ، لتنظيم السـينما نفسها .

بهذا الفهم يجب ان يتهيأ السينمائيون جميعا للمعاونة في الجهـود المبذولة من اجل اصدار القـانون .

وبهـذا الفهـم يجب أن يتهيئوا لاسـتقبال نقابتهم .

مـــارينـــا

● من عادة الفنان .. أن يبحث عن الصحافة لانها طريقه الى الشهرة . وعندما يصبح مشهورا .. تكون هي الصلة السريعة بينه وبين الناس . لكن مارينا فلادي .. ليست كذلك . انها ترفض لقاء الصحفيين .. وتهرب منهم وهي تبرر هذا .. ليس لانها في غنى عن الصحافة ، فهي تعرف حاجتها اليها . ولكنها تبررها .. بخجلها الشديد . فهي — كما تقول — تخجل من الحديث عن نفسها . لكنني استطعت — على كل حال — أن اوقع بها .. وأن أقنعها بالحديث .

●● مارينا .. يبدو انك وصلت الى القمة .. لانك مشغولة جدا هذه الايام ؟

تضحك مارينا الحلوة وترد :

— لا أتمنى أن أكون قد وصلت الى القمة . انني بذلك أكون قد وصلت الى ضياع الامل . قبل القمة .. نعيش دائما في أحلامها . وهذا شيء ظريف . لكن فوقها .. توجد الصعوبة .. لان الهبوط يرقد تحتها مباشرة . انا فقط لا اشكو من شيء ، ولا أتوقف لحظة عن التصوير .. في الواقع .. دائما أغيب عن باريس !

●● من حقي اذن انني التقيت بك .. لنعمل هذا الحديث ؟

— بالتأكيد .. لانني مشغولة « بتشطيب » ثلاثة افلام « حب تشيكوف الكبير » و « سيروكو » و « .. من اجل ابتسامة » هذه الافلام جعلتني الف اوربا كلها

●● اعتقد ان هذا يؤثر على حياتك العائلية ؟

— حياتي الفنية تتعارض بالتأكيد مع حياتي العائلية . لكنني احاول دائما أن أوفق بينهما .

●● اظن انك تسكنين في ضواحي باريس ؟

— نعم .. مع أولادي الثلاثة — ١٢ سنة و١٠ سنوات و ٥ سنوات — وابني الثالث من زوجي الثاني

●● سمعت انك تنوين الزواج مرة ثالثة ؟

— لا أظن . وهذا شيء مؤكد . انني أعلم أن الاشاعات .. تؤكد انني مقبلة على زواج جديد . الصحفيون دائما يحلو لهم ذلك .. لكنني بعد تجربتي اتضح لي أن الزواج لا يناسبني .

مارينـــا فلادي .. تزوجت مرتين .. الاولى من الممثل المخرج روبرت هوين ، والثـانية من الطيار جان كلود بروييه .. الذي تعرفت عليه في افريقيـا أثناء تصويرها احد افلامها . ومارينا ولدت في باريس عام ١٩٤٠ .. من عائلة روسية الاصل اسمها عائلة « بولياكوف » . ولها ثلاث شـقيقات كلهن يعملن بالفن .

●● اظن انك بدأت حياتك الفنية مبكرا ؟

— مبكرا جدا . لقد بدأت ألقى الاسكتشات وانا في الثالثة من عمري .. وكان ذلك في مسرح للاطفال . وعندما أصبح عمري ٨ سنوات .. انضممت الى مجموعة « الفئران الصغيرة » في أوبرا باريس .

لـكن مارينا .. لم تصبح باليرينا عندما كبرت .. فقد بدأت تاخذ نفس طريق اختها اوديل . وفي العاشرة من عمرها اشتركت مع اوديل في فيلم « زوبعـــة في الصيف » .. وقد تم تصويره في ايطاليا . بعدها .. ظهرت مارينا في احد الافلام الانجليزية وكان اسمه « كل شيء في الحياة سهل » ثم فيلم « فتيات هاي لايف » .

●● في بداية حياة مارينا .. مثلت ١٢ فيلما .. لكنها لم تصل بها الى اى مكانة فنية ، حتى رشحها المخرج اندرية كايات .. لبطولة فيلم « قبل الطوفان » .. الذي فازت عنه بجائزة عالمية .



ڤلادي

ترفض الـزواج بعد فشـل مرتين!

ماري غضبان



● آخر فرقة ظهرت هي فرقة « الامواج » أو .. حسب تسميتها الانجليزية « ذا ويفز » ، والفرقة تضم :
● حمادة الطوبجي .. مغن وعازف جيتار .. وهو طالب بالمعهد العالي للموسيقى بالزمالك . ● عصام ضياء الدين .. عازف « أورج » أي أرغن . ● عادل الطوبجي .. عازف باتري . ● علاء السعيد .. عازف جيتار . ● عادل عازر .. عازف جيتار ومغن . وفرقة « الامواج » .. عمرها عام واحد فقط .. وظهرت لاول مرة تعزف في فندق الكونتننتال . قبلها كان الاعضاء يعزفون منفردين في أماكن مختلفة ، حتى جمعهم حمادة ثم تكونت الفرقة . وليس حماده وحده هو الطالب في المعهد العالي للموسيقى .. فزميله عصام .. طالب في نفس المعهد . وهما .. يدرسان .. شيئا غير ما يعزفانه ، فهما يدرسان القواعد الاساسية للموسيقى الكلاسيكية .. والعزف على الالات التقليدية مثل البيانو والكمان والتشيلو . اما في الفرقة .. فهما يعزفان على أحدث الالات التي ظهرت حديثا .. وهي الالات الاليكترونية ..

الأمواج تؤكد ظاهرة الجاز





● حمادة الطوبجي يتوسط فرقة «الامواج» التي كونها من مجموعة من الطلبة الدارسين في الكونسيرفاتوار ●



● تيمور كوته • عازف الكونترباص الذي كان يعمل بفرقة « الكاتس » انتقل ليعمل في الفترة الاخيرة في فرقة « البيتي شاه » •

● يوردانكا • مغنية الجاز البلغارية الاصل ، سافرت الى كوبا لتعمل هناك •• كانت يوردانكا تعمل مع فرقة «الساوندز» وحققت نجاحا ملحوظا في القاهرة •

● « جودشوت » ملهى ليلي جديد سيتم انشاؤه في نادي الصيد تعمل عليه فرق الجاز • ينشىء هذا الملهى عبد الحميد خليل صاحب الميري لاند وقد تعاقد مع نادي الصيد لمدة عشر سنوات •


● صادق قلليني ●

● « اللاودهوتس » ستعمل طول الشتاء القادم في الباخرة عمر الخيام •• وقعت الفرقة عقدا مع صاحبة الباخرة مدام دراملي •

● الملهى الليلي الشهير بفندق مينا هاوس الذي كان يعمل فيه المغني الشهير « ساندرو » يعاد الان تجديده ليفتتح في عيد الفطر • ستعمل فيه فرقة « البيتي شاه » وقد بلغت تكاليف تجديده وديكوره ٢٠ الف جنيه •

● « السيلفرز » التي يرأسها عازف الباتري مصطفى عبد الله ، اغرى النجاح الذي لاقته في تونس المتعهد التونسي عبد المجيد العزبي بالحضور الى القاهرة للتعاقد مع احدى فرق الجاز المصرية وبهذا يصل عدد الفرق المصرية التي تعمل في الخارج الى خمس فرق •

● « السكاتس » ••• تعاقدت مع « ميري لاند » لتعمل به بعد عودتها من موسم الصيف في الاسكندرية •• تعمل لمدة ٨ اشهر وللعلم فقد تسلمت الفرقة « الارغن الهاموند » الذى كانت تنتظره من لندن لافتتاح موسمها

● صادق قلليني •• يهوى السيارات الرياضية والقيادة بسرعة كبيرة • اشترى سيارة ريفييرا آخر موديل وباع سيارته « الفورد ماستر » لزميله عزت ابو عوف •• صادق كان في العام قبل الماضي يملك «مارسيدس سبور» •

جيل مارشال..

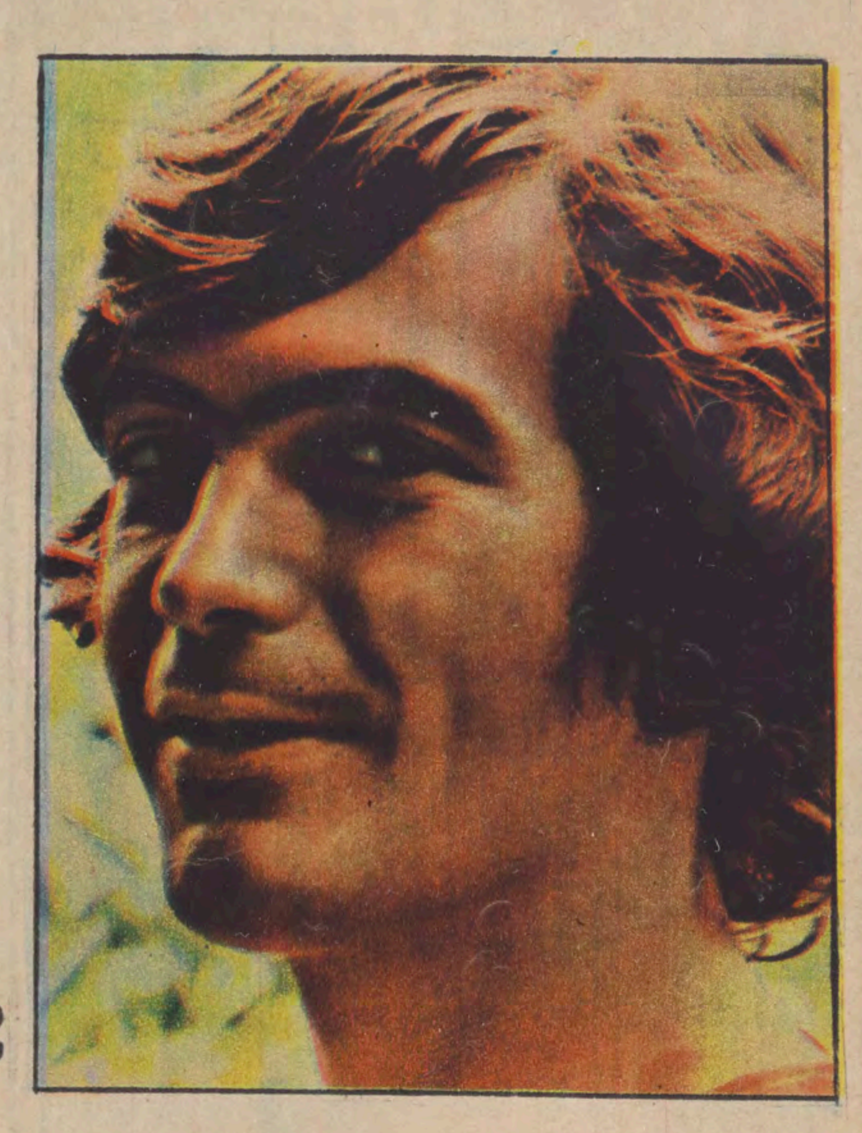
غنى.. واشتهر على كبر..!

فجأة ، انطلق صوته يدوى فى كل مكان من أوربا : فى محطات الاذاعة .. فى التليفزيون .. فى أهم الحفلات فى فرنسا - ٩٧ حفلة منذ شهر يناير الماضى - ومن الاف وآلاف من نسخ اسطواناته . وبدأت كلمة **Buddy river** وهى اسم أشهر أغانى جيل مارشال ، تثير فى نفوس الشباب الفرنسى، ثم الاوربى ، ثم العالمى نغمة معينة مألوفة ، وصوته تميزه رجولة وثقة . وبعد أيام من نجاح أغنياته ، أحتل جيل مارشال - محطما كل التوقعات - المكان الثامن فى اســتفتاء المغنين الفرنسيين الذى تجريه مجلة « سالولى كوبان » . وقد جاء ترتيب جيل مارشال بعد « الكبار » ، أعمدة الاغنية فى فرنسا وفى أوربا

والعجيب فى حياة جيل مارشال - بخلاف غيره من المغنين - هو **ان حبه للموسيقى وعشقه للغناء لم يصاحبا شبابه ، فقد ظل جيل مستمعا عاديا للغاية ، لا تجذبه الموسيقى اكثر من اى شىء اخر ، الى ان اصابته فجأة حمى الغناء ، ولم يمض وقت طويل حتى صادفته الشهرة فى ذلك الميدان الذى انفتح أمامه مصادفة** . ولنبدأ القصة من البداية

ولد جيل مارشال فى باريس يوم ٢ سبتمبر عام ١٩٤٤ . ولكنه لم يعش طويلا فى العاصمة الفرنسية ، فقد ترك أبوه فرنسا كلها وسافر الى ساحل العاج حيث وجد عملا مربحا . وقضى جيل الصغير أجمل أيام طفولته يلعب بين غابات افريقيا الكثيفة الساحرة مع أطفال ساحل العاج . ويقول جيل انه تعود فى هذه الاثناء على اللعب والشقاوة فقط . فلما عادت العائلة الى فرنسا ، كان جيل يتابع الدراسة فى المدرسة بصعوبة بالغة . وحين بلغ جيل السن المحددة للتجنيد ، ذهب الى مونلوسون ، حيث جند من قبله ميشيل بولناريف وفرانك الامو . وهنا بدأ حبه للموسيقى والغناء ينمو وتتفاقم المشروعات فى رأسه . وحين نقل الى وحدة أخرى فى ديجون ، كان جيل يهرب من المعسكر ليغنى فى أحد النوادى الليلية ويعود مع خيوط الشمس الاولى ليقفز من فوق الحائط الى داخل المعسكر . وحين ينتهى جيل من التجنيد ، يبدأ حياته الفنية بفشلين متتاليين . ولكن جيل يمزح فى كل مناسبة فيقول : **« لقد باعت اغنيتى الاولى نحو ٣٠٠ نسخة اشترت الشركة التى طبعتها ٢٠٠ منها** . وكان ذلك نجاحا باهرا كما ترون » . وغنى بعد ذلك **سامر واين « نبيذ الصيف »** فلاقت نجاحا نســبيا شجع المهيمنين على الاغنية فى أوربا على أن يسندوا له أداء أغنيتين فى وقت واحد . فكانت المفاجأة التى لم يتوقعها أحد : نجاح منقطع النظير !!

وأحدث اغانيه التى تصل قريبا الى القاهرة اسمها « بادى ريفر المسكين » ..



● جيل مارشال واحدث اغنياته ●

PAUVRE BUDDY RIVER

Paroles anglaises et musique de Lee Hazlewood.
Paroles françaises de Vline-Buggy et Yves Dessca.
Interprétée par Gilles Marchal.

C'est le Buddy, le Buddy
Le pauvre Buddy River
Dont on parle aujourd'hui
C'est le Buddy, le Buddy
Le pauvre Buddy River
On ne parle que de lui
On dit de lui que c'est un bon chrétien
Qu'il n'a pas fait de dettes
Qu'il est bon comme le pain
C'est la première fois qu'on en dit du [bien

Pauvre Buddy... River
C'est le Buddy, le Buddy
Le pauvre Buddy River
Dont on parle aujourd'hui
C'est le Buddy, le Buddy
Le pauvre Buddy River
On ne parle que de lui
On lui découvre toutes les qualités et [ce n'est pas banal
Avant on en disait plutôt du mal
Pauvre Buddy... River
C'est le Buddy, le Buddy
Le pauvre Buddy River
Dont on parle aujourd'hui
C'est le Buddy, le Buddy
Le pauvre Buddy River
On ne parle que de lui
S'il entendait ce qu'on dit maintenant
Lui qu'on traitait d'ivrogne
Il rirait dans ses dents
Mais aujourd'hui c'est son enterre-[ment

Pauvre Buddy... River...

خارج القاهرة



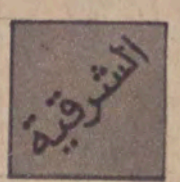
عزت الأمير

صحصح وجميلة يسافران إلى الأقاليم !



برنامج العرائس « صحصح وجميلة » الذى أعده واخرجه صلاح السقا تشاهده قرى وعواصم الشرقية والمنوفية والبحيرة اثناء رحلة تستمر حتى نهاية العام.. الرحلة جزء من مشروع مسرح العرائس المتنقل الذى يهدف به مسرح القاهرة للعرائس الى توصيل فنه لجميع محافظات الجمهورية .. تمهيدا لاعداد أصحاب المواهب فى كل محافظة لكى ينشئوا مراكز مستقلة لفن العرائس يتولون ادارتها بأنفسهم .

الهدف كبير ويستحق الاهتمام .. وضخامة المشروع تستدعى من الثقافة الجماهيرية والمحافظات ان تضما اليه امكانياتهما وجهودهما من اجل تحقيق الهدف الكبير .



الدحية = التحية



أثناء مشروعات استصلاح الاراضى الزراعية فى منطقة بحر البقر .. استقرت هناك قبائل من البدو لها عاداتها الخاصة بها .. منها رقصة « التحية » يستقبلون بها الضيوف ويؤدونها فى حفلات السامر والافراح .. وجرت العادة أن يصفقوا بأيديهم اثناء الرقصة .. ومن هنا تطور اسم التحية الى « الدحية » من طريقة تلامس اليدين اثناء التصفيق التى تشبه دعك الكفين ببعضهما ..

من هذه الرقصة استوحى سمير جابر مصمم الرقص بفرقة الشرقية للفنون الشعبية لوحة سماها « رقصة بحر البقر » .. الرقصة جزء من لوحة كبيرة عن حادثة الاعتداء الاثم على مدرسة بحر البقر .. تتكون من ثلاث مراحل .. الحياة العادية لاطفال المدرسة وأهل الاقليم .. ثم الغارة الجوية وما ترتب عنها من ضحايا .. ثم اعادة البناء والاصرار على مواجهة العدو .

عندما فازت فرقة الدقهلية للفنون الشعبية بكأس المحافظات .. كان من أهم اسباب نجاحها تأثرها بالبيئة التى تعيش فيها .. اذ قدمت لوحة « حلويات بلدنا » عن صناعة الحلويات التى اشتهرت بها دمياط.. كذلك فرقة الشرقية .. حققت نصف النجاح عندما استوحى سمير جابر رقصاتها من بيئة المنطقة عن اهم الاحداث فيها . مطلوب اذن أن تلتزم الفرق بواقع البيئة .. حتى تقدم فنها الصادق .

أخيرًا .. ذاب جليد مسرح الجليد !

كانوا - سارة والخليل - ايام صباهم
بارعين فى الحسن والمولى عطاهم
مدة م الايام ولا بلفوش مناهم
من الدرارى لا صبى ولا بنيه

هكذا تروى الجوقة فى ملحمة « سارة وهاجر » القصة المعروفة فى القرآن والتوراة .. ثم تستمر الرواية على لسان سارة :

يا خليل الله لامتى تدن صابى
بس طاوعنى وتزوج بهاجر
لانها حورية شريفة ومهتدية

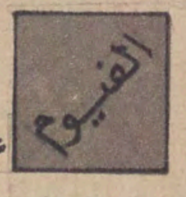
ثم على لسان ابراهيم عليه السلام :

لانها حورية انا خايف عليكى
بس من غيرة النسا اسية عليكى
حالف يمين العمر ماتجوز عليكى
لو عطونى الى خلافك ميت صبية

الملحمة ليس لها مؤلف معروف .. جمعها من تراث الفيوم المؤلف المسرحى شوقى عبد الحكيم .. وجمع معها أكثر من عشر ملاحم اخرى منها « عزيزة ويونس » و« يوسف وزليخة والملك فاضل » قريبا تذيب كلمات احدى هذه الملاحم جليد مسرح الجليد بعد أن حولته الثقافة الجماهيرية الى مسرح شعبى للفن التلقائى .. سيصبح مسرح الجليد من الخارج على هيئة قرية .. وفى الداخل ساحة مفروشة بالحصير يجلس عليه الجمهور فى دائرة تحيط بالفنانين .



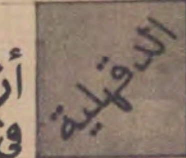
● شوقى عبد الحكيم ●



عندما صوصوت



فرع الشجرة هذا ليس حقيقيا .. بل رسم بالقلم الرصاص.. ولكن عصفورة شهدت للرسام بدقته وبراعته فى تجسيمه .. حدث ذلك اثناء زيارتى لجماعة الفن التشكيلى بقصر ثقافة الفيوم .. فقد دخلت العصفورة من النافذة وحاولت ثلاث مرات ان



أزمة مساكن في قصور الثقافة

قصر ثقافة المنصورة ضخم جدا - أضخم قصور الثقافة بالجمهورية - وبه حجرة صغيرة جداً مخصصة لنشاط الفن التشكيلي ومخصصة أيضاً لجماعة الموسيقى ونادى الاطفال .. بجانب الحجرة الصغيرة جداً حجرات كبيرة جداً مخصصة للموظفين والاداريين .. قابلت في احداها مشرف الفن التشكيلي .. عنده احلام ومشاريع لا تتسع لها الحجرة الصغيرة المشتركة ..

الظاهرة عامة في معظم قصور الثقافة .. والحل .. بعدل بين اصحاب الحجرات الكبيرة واصحاب الحجرات الصغيرة .

فقصور الثقافة لم تنشأ من اجل الاعمال الادارية .. ولكن من اجل توصيل الثقافة للناس .. ولن يتحقق هذا ابدا .. عن طريق الحجرات الواسعة .. اذا كانت تملؤها .. مكاتب الموظفين !



● معرض تشكيلي يقيمه المركز السياحي بالمنصورة ويشترك فيه فنانو المحافظة .. واللوحة لسمير مجاهد تدعو السياح الى زيارة بحيرة المنزلة للاستمتاع بصيد السمك .

العصفورة إعجاباً

تقف فوق الفرع .. ثم طارت من النافذة وهي تصوصو من شدة الاعجاب او ربما الدهشة ..

صاحب الرسم موظف بادارة صحة الفيوم .. عمره ٣٥ سنة واسمه محمد بكر .. « صوصو يابكر .. يعنى برافو يا بكر »

الفن يحلم للإنسان !

**** « الليلة الاخيرة في القرن العشرين » ارقتني ليلة وليلتين ، لانها تتحدث عن المستقبل البعيد للانسان ، وانا احب التفكير في المستقبل البعيد للانسان كما احب الاطلاع على تاريخه البعيد والتفكير فيه والعيش فيه أيضا .. وانك لتجد من أصدقائي الذين أعرفهم حق المعرفة سلاطين وملوكا وامراء وصعاليك ومحاربين وشعراء ومتصوفين وبياعين وحجامين ونصابين ماتوا قبل مئات السنين .. وكثيرا ما يهزني الشوق الى احدهم فاذهب الى لقائه في كتاب التاريخ الذى يسكن فيه ، كما اذهب الى لقاء صديق حميم في بيته او في مكانه المختار من المقهى !..**

و « الليلة الاخيرة في القرن العشرين » .. مجموعة قصص المانية ترجمها الى العربية وقدم لها اديبان بارعان في الترجمة هما فوزى سليمان ونبيل راغب ، وصدرت ضمن سلسلة « كتابات معاصرة » .. وليست الليلة الاخيرة في القرن العشرين الا قصة واحدة من احدى عشرة قصة في المجموعة كلها كتبها مؤلفون المان يمتازون بالتقدم الفكرى والفنى والتطلع المتفائل البعيد المدى الى مستقبل للانسان يتحرر فيه من اغلاله الكثيرة الباهظة الدالة على حمقه لانه لم يستطع ان يتخلص منها بعد ..

وهكذا لم يكتب هؤلاء الكتاب الالمان افكارهم وآراءهم فقط ، بل كتبوا امنياتهم واحلامهم كذلك ..

الا ان الكاتب الالمانى ستيفان هيم مؤلف قصة « الليلة الاخيرة في القرن العشرين » يبدو اشد تفاؤلا من زملائه بمستقبل الكرة الارضية وما فوقها من بشر يفترس بعضهم بعضا بأفظع مما تفعل حيوانات الغابة .. فكل شيء في سنة ١٩٩٩ - اخر سنة في القرن العشرين - يتراءى للهر ستيفان كالسحر المبين روعة وجمالا ويسرا واخاء وراحة للعقل والجسد ! ..

واذا كان الناس لا يريدون ان يموتوا وهم يكابدون الشقاء في عصرنا الحاضر ، فكيف يريدون ان يموتوا في نهاية القرن العشرين وبداية الواحد والعشرين حين لا يبقى هناك سبب يدعو للموت .. على حد قول المؤلف الهر ستيفان ؟!.

لقد انقلب الانسان في سنة ١٩٩٩ الى ساحر عجيب .. كل شيء ميسور له .. الوفرة في السلع الاستهلاكية لا حد لها .. وكل انسان يأخذ منها بلا مقابل فالنقود لم تعد لها قيمة ، والاغذية تبحث عن الطاعمين ، وحتى الكتب والمؤلفات الهائلة لا تكلف الناس مشقة قراءتها ، فهى تقرأ نفسها لهم وتدخل دماغهم بدون أن ينظروا فيها . والاشياء كلها سحرية عجيبة لا يصدقها خيال الانسان في دنيانا الحاضرة ..

لا اخفى عليك أننى مجنون مثل الكاتب الالمانى السالف الذكر .. احلم بمستقبل كهذا ، بل اعجب من هذا للنوع الانسانى .

غير انى اعتقد - مع الاسف - أن الانسان سوف يرتقى تكنيكيا ولكن جرثومة البغى والفساد لن تبرح دمه لا في القرن الواحد والعشرين ولا في القرن الواحد بعد المائة الف ، اذا عاش النوع الانسانى هذا الدهر المديد ولم يقتل نفسه باختراعاته ..

ومن حسن الحظ اننا ما زلنا بعيدين عن الليلة الاخيرة من القرن العشرين ، تلك الليلة التى يحدثنا عنها الكاتب الالمانى وما زال بيننا وبينها ثلاثون سنة هى أخطر ثلاثين سنة في تاريخ البشرية من عهد ادم الى عهد غزو القمر والهبوط برفق على المريخ !..

ولن اشهد على الارجح هذه الليلة الموعودة ، بل المؤكد أننى لن أشهدها ، فعندها سوف اكون قد بلغت السبعين من عمرى الذى ارهقته وأرهقنى بدون فائدة .. واكون ايضا قد شرعت ازحف نحو الثمانين فقطعت بضعة اعوام في الزحف اليها بخطا ثقيلة مرتعشة متهالكة ، برغم الادوية السحرية التى سوف اتعاطاها ، وبرغم العصا القوية التى سوف الازمها في كل لحظة بطبيعة الحال ، وبرغم العقل الاليكترونى الذى سوف القى عليه حمولى واطلب منه ان يمشى بدلا منى !..

يقول الكاتب الالمانى في قصته : « بعد عام ١٩٨٦ كثر انتاج البضائع الاستهلاكية الى حد اصبحت معه ضرورات الحياة تصرف دون مقابل . واقتضت النظرة الجديدة للملكية تشكيلا جديدا لحياة المجتمع ، والى مقومات جديدة للحياة ، ومبادىء اصيلة للسلوك ..

« وكان لزاما ان يشمل الاصلاح تفكير الناس ومبادئهم حتى تتلاءم مع الامكانيات الجديدة في الانتاج كما اصبح من الضرورى القضاء على الانانية التى تعوق عن العمل قدرات الانسان غير المحدودة .. »

كلام جميل ، وان كان اسلوبه اشبه باسلوب مقالة لا اسلوب قصة . وانا مقتنع بانه سوف يتحقق ذات يوم بشرط واحد ، هو الا يضرب الاقوياء ارضنا المسكينة هذه بقنابلهم الهيدروجينية فيفتتوها الى مليارات من القطع تسبح في الفضاء قبل أن تجيء الليلة الاخيرة الموعودة من القرن العشرين !..

*** ولو كان مؤلف « الليلة الاخيرة » رجلا روحانيا متصوفا مثل الشاعر الهندى الراحل طاغور ، لكانت احلامه اقل توهجا ، وبضائعه الاستهلاكية اقل وفرة ، وآلاته الاليكترونية اقل مقدرة على فعل كل شيء ، فهذه الالات سوف تتولى مستقبلا ادخال القراءة الى مخ الانسان بدون ان يقرأ حرفا واحدا .. الالات سوف تكون قارئة ، والانسان سوف يكون اميا كاولئك الاميين الذين يكتب لهم الكتبة العموميون عرائض يقدمونها الى الحكومة ، او رسائل يبعثون بها الى اهلهم واقاربهم .**

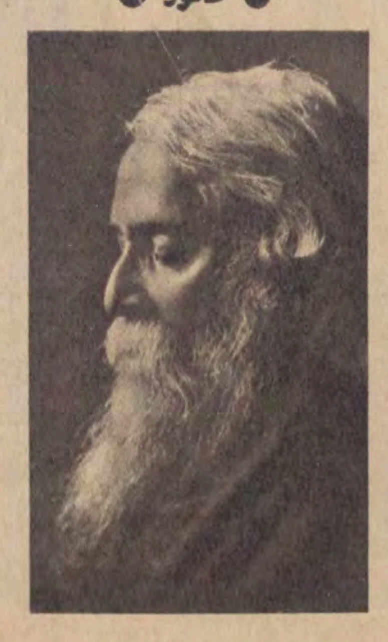
طاغور المتصوف الغارق في الشعر الرومانتيكى والاحلام السماوية لا يقول بذلك ، لانه شاعر روحانى مثل معاصره السياسى الروحانى غاندى ..

وقد اختار الشاعر الروحانى المصرى خليل جرجس خليل بعض قصص طاغور واحدى مسرحياته

● البقية على صفحة ٤٥ ●

كمال النجمى

● طاغور ●





قصة حياة أشهر راقصة عرفتها مصر

يكتبها : صالح مرسى

وكانت هناك نساء كثيرات ، جميلات الوجه والاجسام ، عاريات الصدور والظهور ، يتحدثن بحرية ويحادثن الرجال حديث الند للند .. كان كل ما رأته بدوية فى تلك الليلة شيئا يشبه الخيال فراحت ترقب ما حولها وقد امتصتها الاضواء والاحاديث والناس ..

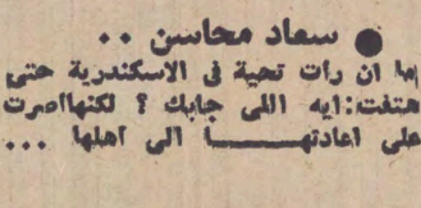
لا يستطيع الانسان عندما يصل الى تفاصيل حياة تحية كاريوكا • الا ان يقول : انه بقدر ما عانت هذه السيدة فى طفولتها من قسوة القدر ، بوفاة والدها ، واختها • وجدتها ، واخيها مرسى ، وانفصالها عن امها ••• الا ان هذا القدر الذى اخذ منها بيد ، أعطاها باليد الاخرى حنانا وحظا حسنا •

ولقد كان من الممكن ان تنحرف قدم تحية يمينا او يسارا فى بداية حياتها فى القاهرة ••• كان من الممكن أن تتاخر عن موعدها ساعة او تتقدم ساعة ، كان من الممكن ان تسال انسانا اخر ممن كان يعج بهم شارع عماد الدين ، غير هذا الرجل الجالس عل الرصيف امام احدى الصالات • مع تلك المرأة الشديدة البياض ، الجميلة الوجه ••• كان من الممكن ان تسال بدوية ، وفى شارع عماد الدين بالذات ، وفى تلك الأيام التى كانت فيها الفتيات بضاعة شديدة الرواج ، كان من الممكن ان يحدث هذا ، لكى يتغير مجرى حياتها تماما ، الى مجهول لا يعلمه الا الله !!

••

ما أن قالت تلك السيدة الجالسة عل الرصيف أمام صالة « يوسف عز الدين » لبدوية ان « سعاد محاسن » فى الاسكندرية ، حتى مادت الارض تحت قدمى الصبية ، انهارت كل أحلامها فجأة ، تبدد الامل واجتاحها احساس بالوحدة والضياع رهيب ، فأين تذهب بعد كل هذا المشوار وهى لا تملك من الدنيا سوى قرشين فى منديل معقود ؟!

واحت بدوية تبكى بحرقة ، لم تستطع الا ان تبكى عل الرصيف وامام الناس وبصوت عال ••• ولقد دهشت المراة والرجل معا لهذا « الجعير » الصادر من هذه الصبية الحافية القدمين الحليقة الراس ، وكان لابد ان يسالاها عما بها ، وعما يبكيها ، ولم تجد الصغيرة امامها الا ان تقص عليهما كل شىء !



● **سعاد محاسن ..**
ما ان رات تحية فى الاسكندرية حتى هتفت: ايه اللى جابك ؟ لكنها اصرت على اعادتها الى اهلها ...





وعندما انتهت بدوية من قصتها ، سالتها المراة :

« شو اسمك هلا ؟! »

وعرفت بدوية على الفور ان المراة ليست مصرية • لكنها شامية ، ووجدت نفسها تقول : « اسمى تحية ! »

ان سعاد محاسن تعرفها بهذا الاسم ، هى الوحيدة ، عدا الراهبات وتلميذات السبع بنات ، التى تناديها باسم « تحية » ••• وتراجعت الطفلة خطوة الى الخلف ، عندما ابتسمت لها المرأة قائلة :

« تعالى معنا واحنا بنوديكى لسعاد محاسن!»

رغم الامل الوحيد الباقى فلقد لعب الفار فى عب بدوية ••• فماذا تريد منها هذه المرأة ؟!

ساعة الغروب وهذا هو شارع الاحلام •• الضجيج والناس والحناطير والسيارات والوجوه الغريبة •

« تعالى معنا ! »

نهض الرجل والمراة معا بعد ان تهامسا فتبعتهما بدوية دون كلمة ـ وهل كان امامها غير ذلك ؟ ••• واين تذهب لو لم تذهب معهما ؟! ـ عبرا الشارع فعبرت وراءهما الشارع ، برزت مخالبها خوفا وشكا وترقبا وتوترت عيناها لكنهما كانا يعبران الشارع الى البيت المقابل للصالة تماما ••• دخلا بابا

وصعدا درجا الى الدور الاول وهى خلفهما دون كلمة ••• فتح الرجل الباب ودخلا فدخلت وراءهما ••• اغلقا الباب ، فراحت نظراتها كالسهام تفحص البيت شبرا شبرا ، وبابا بابا ، ونافذة بعد اخرى !

كانت الشقة خالية تماما الا من كلب صغير أبيض اللون ، أبى أن يستقبل بدوية الا بنباح مستمر !

كان الرجل والمرأة يحملان طعاما ، فجلسا الى المائدة ، وقدما لها الطعام فأكلت •

كانت جائعة فالتهمت كل ما قدماه لها ••• غابت المرأة فى غرفتها ثم عادت اليها بقميص نوم راحت تخيطه بيدها حتى يلائم الجسم النحيل ـ أتفعل امرأة كل هذا لوجه الله؟ ـ أدخلتها غرفة عارية الا من سرير صغير ، ثم غادرت البيت مع رجلها وتركتها وحدها مع الكلب الصغير •

ساد السكون من حولها الا من أصوات الناس والسيارات فى الشارع ، ورغم نباح الكلب خرجت الى الصالة ، وفتحت باب الشقة واطمأنت أنهم لم يغلقوه عليها •• ثم عادت الى الغرفة وخرجت الى الشرفة وراقبت الشارع وتعبت من الوقوف ونباح الكلب ••• وعندما جلست فوق الفراش أرادت أن تتمدد ،وعندما فعلت ، سقطت فى النوم بلا مقدمات !

١٩

هبت بدوية من نومها على اصوات ونباح واحاديث ، كان نومها عميقا وهادئا لم تتخلله الاحلام ، كان نوعا من الغيبوبة استيقظت منها وقلبها يدق بعنف وخوف •• جاءتها اصوات الرجل والمراة وقد عادا من الخارج وكان الليل قد انتصف منذ ساعتين ••• سالتها المراة عن حالها ، ثم قدمت لها طعاما فابت ، كانت شبعانه بالفعل ، فلم تكن قد تعودت على الطعام الكثير ، اصر الرجل والمراة فاكلت ••• ثم تركاها الى غرفتهما ، وكان عليها ان تنام من جديد ، لكنها لم تعرف للنوم طعما •

●●

كان كل شىء غارقا أمامها فى الاضواء ••• المحلات والشارع وعربات الطعام ورائحة الشواء وغناء السكارى ، كان الشارع مزدحما بالخلق رغم انتصاف الليل منذ ثلاث ساعات ، وكانت المحلات والصالات والمسارح والمقاهى متجاورة ومفتوحة الابواب والنوافذ ، وكانت مزدحمة بالخلق ••• هذا هو عماد الدين الذى شاهدته فى حلمها ، لا ينقصه سوى وجود سعاد محاسن !

ومع أضواء الفجر دخلت بدوية الى غرفتها ونامت ، ثم استيقظت بعد ساعة وقد أرقتها الكوابيس والاحلام المزعجة ••• همت من فراشها فزام الكلب ثم نبح ، كان البيت ساكنا ولا بد أن الرجل والمرأة نائمان ، وكلما تحركت نبح الكلب فارتدت الى الفراش مذعورة ، لم يكن هناك سوى أن تظل قابعة فى مكانها فوق الفراش لا تتحرك ••• لقد تعودت كثيرا ـ وعلى مدى عام انتهى بالامس فقط ـ على حياة القيود ، فماذا يهمها لو جلست صامتة حتى بعد الظهر !!

ذلك أن المرأة والرجل لم يستيقظا الا فى الساعة الثانية والنصف ، وجداها حيث كانت فسألاها لماذا لم تأكل لكنها لم ترد ••وضع الطعام وتناول الثلاثة افطارهم ثم أخذاها الى الشارع،سارت بجوارهما وسط زحام الشارع تدير رأسها الالوان والمحلات والملابس والناس كانت قد استسلمت لقدرها لكن مخالبها كانت تستعد خوفا ورهبة وشكا عظيما ••• دخلا بها محلا واشتريا لها فستانا جديدا ، ثم دخلا محلا اخر واشتريا لها حذاء !

لماذا يفعلان ذلك وهما لا يعرفان الا أن اسمها تحية ؟!

هل يخبئان لها شيئا لا تعرفه ؟! ••• فى طريق العودة اشتريا طعاما ، وفى البيت أكلوا جميعا ، ثم طلبت منها المرأة أن ترتدى الفستان والحذاء ، لانها سوف تذهب معها الى الصالة !

توقف ذهن الصبية أمام كلمة « صالة » ! ما الذى تعنيه الصالة ؟! •••

هل تتحقق مخاوفها بعد أن أطعماها واشتريا لها الفستان والحذاء ؟ ••• ولقد عادا بالامس بعد منتصف الليل بكثير ؟ ••• فهل ••• وهل •• وهل ••

لكن بدوية كانت تعلم أنها لو تركتهما ، فلسوف تتوه تماما وسط هذا البحر الخضم من الناس ، فاستسلمت •

●●

كانت تلك الليلة ، هى اول ليلة ترى فيها تحية كاريوكا ، بدلة رقص •

ما ان وصلت الى الصالة معهما حتى عرفت ان اسم المراة هو : « جانيت حبيب » ••• وانها راقصة !

وعرفت ان اسم الرجل هو : « محمد الدبس » ••• وانه عازف بيانو •

وعرفت انهما يعملان فى نفس المحل ، وان المراة مسيحية ، وان زوجها مسلم •

وعندما وصل الثلاثة الى الصالة ، لكزتها جانيت حبيب وهى تومىء براسها نحو الباب هامسة :

« هادا صاحب المحل •• يوسف عز الدين!»

والتفتت بدوية نحو الباب ، لترى دكة عريضة هائلة ، وفوق الدكة رجل سمين غليظ مستدير الوجه ، وكان ينظر الى الجميع بعينين شديدتى اليقظة ، لكنها لم تخف منه !

حسين رياض واحمد علام

● فى قهوة الفن • كانت تلتقى مجموعة من الفنانين الشبان فى كل صباح •• يلعبون الطاولة ويدردشون فى الفن •• وكان منهم حسين رياض واحمد علام ••







كاريوكا

●●

كان المحل شديد الزحام ... وكانت هناك نساء كثيرات ، جميلات الوجوه والاجسام ، عاريات الصدور والظهور ، يتحدثن بحرية ويحادثن الرجال حديث الند للند ، كان ما رأته بدوية في تلك الليلة شيئا يشبه الخيال فراحت ترقب ما حولها وقد امتصتها الاضواء والاحاديث والناس ، وعندما دخلت جانيت حبيب الى غرفتها في الكواليس ، تبعتها بدوية في صمت ، وراحت ترقبها بعينين مفتوحتين في انبهار ودهشة ، كانت المرأة تغير ملابسها وتضع الماكياج .

كان وجه جانيت حبيب جميلا ، وكان لونها أبيض فاقعا ، ذلك البياض الذى يصدم العين فترتد عنه ، ورأت جانيت تضع الماكياج فاذا الوجه الجميل يصبح في عينى الصبية ، كوجه البلياتشو .

وتعلقت عينا بدوية ببدلة الرقص ، كانت هذه هي أول بدلة رقص تراها في حياتها ، الترتر اللامع والقماش الشفاف والالوان الزاهية والمساحات العارية .. وعندما استعدت جانيت لاداء رقصتها غادرت الغرفة فغادرتها بدوية خلفها ... جلست في الكواليس وراحت ترقب ما يجرى على المسرح فاصابتها السعادة وضحكت لاول مرة منذ أيام طويلة .. أشد ما أسعدها واضحكها هو : « **نعيمة ولعة** » .. لم تكن تعرفها أو سمعت عنها ، وهي حتى الان لا تعرف من هي نعيمة ولعه .. لا تعرف سوى أنها لم تكن جميلة الوجه لكنها كانت خفيفة الظل ، كانت نعيمة ولعة ، وهي تلقى مونولوجاتها ، تلتهب أكف الناس بالتصفيق وحناجرهم بالضحكات !

رقصت جانيت حبيب ، وألقت نعيمة ولعة مونولوجاتها ، فضحكت بدوية وسعدت وطربت ... ثم صعد الى المسرح : حسين المليجى وزوجته نعمات المليجى ، أشهر من ألقى المونولوج في ذلك العصر !

كان كل من يمر بجانيت ، ينظر الى بدوية ويسأل :

« مين دى يا جانيت ؟! »

وعندما سمعت بدوية هذا السؤال لاول مرة دق قلبها .. فماذا يمكن أن تقول المرأة ؟.. لكنها استراحت عندما سمعتها تقول :

« **هادى تحيه .. بنت اخت الدبس !** »

وكلما سأل أحد بدوية عن اسمها قالت : « اسمى تحية ! » ... كانت وكأنها تتخفى ، أو كأنها تختار اسمها هذا لتنسى الماضى ، وتلغيه ... وكلما حاول أحد أن يتجاذب مع الصغيرة أطراف الحديث مجاملة للدبس ، كانت هي تغلق فمها ، فلم تكن تعرف ماذا تقول .

قبل أن ينتصف الليل ، كان التعب قد أخذ منها كل مأخذ ، وكان رأس تحية يسقط فوق صدرها ، كانت تنام .. ونادت جانيت رجلا يعمل في المحل ، وأعطته مفتاح البيت ، وأوصته أن يوصل تحية ، وطلبت منها أن تنام حتى يعودا ، فتتناول معهما طعام العشاء .

لكن تحية لم تنم .

هل من الممكن ان يحدث هذا كله لوجه الله ؟

ماذا كتب عليها القدر ؟!

ما أن وصلت الى البيت وأغلقت الباب عليها حتى طار النوم من عينيها ، كان الكلب قد تعود على وجودها فلم يعد يزوم أو ينبح ، نظرت الصبية يمينا ويسارا ، ولم يكن في البيت خادم ، وكان محمد الدبس وجانيت

يخدمان نفسيهما بنفسيهما .. وكانا يشتريان الطعام من السوق ، وكان البيت يحتاج الى نظافة ... وما هي الا دقائق حتى شمرت عن ساعديها ، وبدأت العمل !

بعد ساعة ، كان البيت قد أصبح شديد النظافة .

ازدادت مع النشاط يقظتها ، فخرجت الى الشرفة ، وفتحت عينيها على الشارع الصاخب المضىء ... ولقد مضت سنوات طويلة وقد انطبعت هذه الصورة في ذهنها لا تدانيها صورة أخرى ، حتى سافرت الى فرنسا ... وزارت الشانزليزيه !!

٢

مضت اربعة أيام كاملة ...

اربعة أيام كانت تحية تفضل فيها أن تجلس في « البلكونه » لتشاهد ما يجرى في الشارع من أحداث ، وترقب ما فيه من أضواء ، لا تغادر البيت الا معهما عندما يستيقظان في الثانية بعد الظهر ، ويصحبانها الى ذلك المقهى الذى كانت ترى فيه كل الاسماء اللامعة ، والوجوه المشهورة .

عرفت بعد ذلك ان اسم هذا « المقهى » هو « قهوة الفن » ، كانت تواجه سينما ستوديو مصر ـ ريتس حاليا ـ ويلتقى فيها كل الفنانين ليلعبوا الطاولة ويشربوا البيرة ... في هذا المقهى شاهدت تحية ـ لاول مرة ـ شابين لفتا نظرها ، كان اسم الاول : حسين رياض ، وكان اسم الثانى : أحمد علام .

أما الشخصية الثالثة التى علقت بذهن الصبية الصغيرة ، فكانت شخصية عزوز البقال .

في اليوم الاول ، وعندما شارفت الساعة على السادسة مساء ، أعطت جانيت لتحية قرشين ، وقالت لها :

« روحى هاتى سندوتشات من عند عزوز ! »

وكان عزوز يبيع سندوتشات الجبن والكفته وكان ثمن السندوتش قرش صاغ واحد .

اشترت تحية سندوتشين ، ولم تستطع أن تأكل الا واحدا ... كانت قد اطمأنت الى تلك السيدة البيضاء الطيبة ، وذلك الرجل الاسمر ذى الاصابع الرقيقة . والذى ارتضى أن تكون ـ أمام الناس ـ ابنة اخته وهو لا يعلم عنها شيئا ...

وهكذا مرت الايام الاربعة ... وجاء صباح يوم أحد ، فقالا لها وهما يستيقظان مبكرين على غير عادتهما :

« ياالله يا تحيه ، علشان نوديكى لسعاد محاسن ! »

كان يوما لا ينسى ..

ذهبت جانيت في الصباح الى الكنيسة ، وصحبت تحيه معها .. وقفت تحية في الكنيسة مثلما كانت تفعل في الايام الخوالى عندما كانت في مدرسة السبع بنات ، وانتظرت جانيت حتى صلت ، ثم غادرت الكنيسة وركبت مع الصبيه حنطورا الى باب الحديد .. دق قلب تحيه وهي ترى الميدان مرة أخرى ، تجمعت سحب الذكريات السوداء فانقبض صدرها ، غير أن ابتسامة محمد الدبس ، الذى كان ينتظرهما على المحطة بددت القلق . ركبا القطار فركبت معهما ، وتحرك القطار الى الاسكندرية ، يحمل تلك الصبية التى كانت تعلم عن يقين ـ الان وبعد أن هدأت نفسها وتبينت طريقها ـ أنها تسير نحو المجهول ..

سؤال واحد ظل يتردد في ذهنها بلا انقطاع :

هل ستعرفها سعاد محاسن بعد كل هذه السنين ؟!

واذا عرفتها : ماذا يمكن أن تفعل معها !

●●

الذين يعرفون الاسكندرية منذ تلك الايام يعلمون جيدا ، أن تلك المدينة الساحرة ، لم تتغير كثيرا .

كانت سعاد محاسن تعمل في احدى الصالات المطلة على شاطىء البحر في حى كامب شيزار حيث تقوم اليوم محطة بنزين .

نزلت بدوية مع جانيت حبيب ومحمد الدبس من القطار ، وركبوا حنطورا سار بهم الى كامب شيزار ، والافكار تتلاطم في صدر تحيه وفي رأسها .

سعاد محاسن .

كانت الدقائق تجرى بالصبية وقلبها ينتفض بالقلق ، ماذا يحدث لو أن سعاد محاسن لم تعرفها ، أو لم تذكرها ، أو ماذا يحدث لو أنها ذكرتها ؟!

عندما كان الثلاثة يصعدون السلم الى حيث كانت الصالة بمسرحها ، وحيث كانت البروفات تتم على عرض الليلة ، كادت تحيه تتوقف ، لم تبق الا خطوات وتصبح أمام سعاد محاسن وجها لوجه ... فماذا بعد ؟!

« **سعاد !** »

صاحت جانيت باسم سعاد في نفس الوقت الذى انتفض فيه قلب الصغيرة وهي ترى المرأة

التي سعت لها بكل ما فيها من امل .. وانتفض قلبها اكثر عندما حملقت سعاد في وجه الصبية وصاحت :

« مين ؟ .. تحيه .. ايه اللي جابك اسكندرية ؟! »

لحظتها ... انفجرت بدوية في البكاء عسى ان تزيح الدموع ذلك الهم الذي جثم على صدرها طوال اسبوع كامل ... جلست جانيت والدبس يحكيان لسعاد محاسن كل شيء ، منذ جاءت بدوية تسأل عنها ، حتى أتيا بها الى سعاد ... ونظرت اليها سعاد طويلا وقالت :

« دي كانت في صغرها زي الورده ! »

ولم يمض وقت طويل ، حتى رحلت جانيت مع زوجها ، وظلت تحيه مع سعاد وحدهما .

« ايه اللي حصل يا تحيه ؟! »

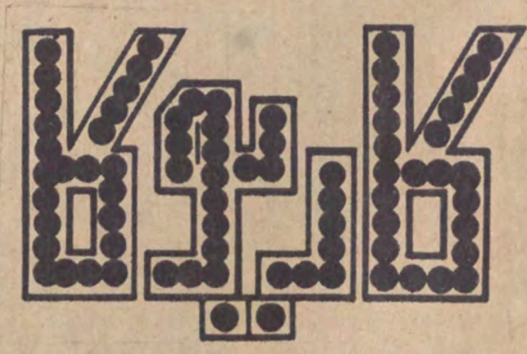
وجلست تحيه تحكي لسعاد محاسن ، التي تركت البروفة وانتحت بها جانبا ، وبجوار نافذة تطل على شاطىء البحر ، جلست الصبية تحكي كل ما حدث لها منذ مات أبوها ... كانت تحكي وعيناها تتبعان العمال وهم يشقون طريقا محاذيا للبحر ، قالت لها سعاد عنه : « ده الكورنيش !! »

واستمعت المرأة لحكاية تحية في صمت ، وانهمرت دموعها تسابق دموع تحيه .. لكنها وبعد ان انتهت تحيه من قصتها ، مسحت دموعها قائلة :

« بس انتي لازم ترجعي لاهلك يا تحيه.. انتي قاصر !! »

ومادت الارض تحت قدمي الصغيرة !

« صالح مرسي »



● في حلقة الثلاثاء القادم ●

● قهوة الفن وسندوتش عزوز .. ومناقشات يحيى حقي !

● بشارة واكيم ، أول من رشح تحية للظهور على المسرح !

● تحية عسكري روماني ... ينام في المعارك !

● سعاد محاسن ، تعود الى سوريا ... وتسلم تحية - امانة - لبديعة مصابني !

تعبيركم الفني .. عايزينه متحني .. والشعب مستني .. اشاره ويكبر !

لكل شيء سبب
وللاديب أدب
والقول اذا وجب ● لابد من مفتاح
ومفتاح كلمتي
وبداية غنوتي
شوقي ومحبتي ● للبلبل الصداح
الفارس البطل
والباقي ما رحل
وكل اللي حصل ● انه فرد جناح
اكبر من اللي كان
خالد على الزمان
بيهل ع الاوطان ● بالفات اف كل صباح
ودعنا جثمانه
لكن خلانه
بيقولوا بلسانه ● نتعب عشان نرتاح

***

كلامي للشعرا
كلام لناس امرا
بيفهموا الطايره ● عوجه ومعدوله
انتم ضمايرنا
وزرعنا وخيرنا
وفوق منابرنا ● حريه مكفوله
كلمتكم الصادقه
على الزمن ابقى
اقوى من الطلقه ● واعيه ومسئوله
عايزين يا حبايبنا
تسير مواكبنا
والنصر يكتبنا ● ف التانيه والاولى
يا حضرة الشعرا
غنوا لناس فقرا
ع الحلوه والمره ● غنوتكم مقبوله

***

غنوا لمشوارنا
وكملوا تارنا
وخلوا انوارنا ● تزيد وتتمخطر
تعبيركم الفني
عايزينه متحني
والشعب مستني ● اشاره ويكبر
للكلمه مليانه
صاحيه ودفيانه
وربنا معانا ● يلطف اذا قدر
ايدي على ايدكم
احلف واعاهدكم
اشكر محامدكم ● واغني للاشطر
انا برضه م الطايفه
وكلمتي ظايفه
على كل عين شايفه ● الزرع بيخضر
يا حضرة الشعرا
يا حضرة الشعرا
كلامي متفسر ؟!

ابن عروس



النجوم قالت لى ..

ضياء الدين بيبرس



عزيزى المحرر من دمشق



● على سالم ●

سلام من سوريا . قضيت فى بلادكم الجميلة شهرا لن أنساه ، استفدت منه فى عملى كمخرج تليفزيون ومسرح بدمشق .

اليك هذا الخبر : سأقدم فى دمشق مسرحية « أنت اللى قتلت الوحش » باللهجة السورية . اتفقت مع على سالم على ذلك وقد لهثت فى البحث عنه ثم اتضح لى انه كان قد غطس فى رأس البر حيث بدد أجره عن مسلسلة الداعية فى أكل البربون المشوى والكابوريا .

سأبدأ العمل هنا فى مسلسلة عمر المختار للشاعر السودانى محمد الفيتورى ، باللهجة الليبية ويشترك فيها سلوى سعيد وهالة شوكت ومنى داحن وطلحة حمدى « بالتاء المربوطة » وعبد الرحمن آل راشد .

وكفاية .. على رأى لهجتكم المصرية الظريفة ...

المخلص : « هانى الرومانى »
مخرج بتليفزيون دمشق

أمير ومطرب ودكتور هندى



●● « راج كومار » مطرب هندى يعمل فى اذاعة وتليفزيون نيودلهى . سجلت له اذاعتنا المصرية فى الاسبوع الماضى بعض الاغانى وكذلك التليفزيون ، وطلب منه المشرفون بالاذاعة ان يسجل اغانى افلام سانجام وسوراج وذات مساء فى باريس .

ليس هذا هو الخبر

الخبر ان « راج كومار » يسجل فى القاهرة الان رسالة دكتوراه فى التاريخ الاسلامى بعنوان « كرامة الانسان فى الاسلام » ، وستناقش الرسالة فى آداب عين شمس .

راج كومار حاصل على الماجستير فى الادب العربى من جامعة بومباى وكان فى يوم من الايام اميرا هنديا « مهراجا » ، ثم طلق الامارة ليعمل بالفن .

« يعنى المسألة حبكت يا أستاذ مظهر » ... وطبعًا لن تظهر اللقطة فى الفيلم !

روى لى الفارس الجنتلمان **احمد مظهر** أن هناك لقطة فى سيناريو فيلم **« التفاحة والجمجمة »** الذى يضطلع الان بمهمة انتاجه يحتاج تنفيذها الى ألفين من الجنيهات ، ويستغرق عرض هذه اللقطة على الشاشة البيضاء **ثلاثة أرباع دقيقة فقط !**

وقال لى **مظهر** انه مقتنع جدا بضرورة وجود هذه اللقطة ، فهى تصور غرق السفينة ، وتستلزم وجود **كاميرا تحت الماء لا يملكها الا شخص واحد فى البلاد** ، وتحتاج الى تكنيك خاص من الخدع التصويرية ... ولكن بعض الشركاء الممولين مصمصوا شفاههم فى استهانة وقالوا ما معناه :

« يعنى يا سيدى الدنيا حبكت لما تدفع ٢٠٠٠ جنيه فى لقطة ستظهر لنا عدة ثوان ... ما هو ممكن تبين ان فيه عاصفة على السفينة وبعدين تنقل على طول على الجزيرة وكلمتين من الحوار بين الابطال يفهموا ان المركب غرقت .. وخلاص ! » .

وطبعا فى سبيل توفير ألفى جنيه **لن تظهر اللقطة غالبا فى الفيلم** ، وربما – والكلام لمظهر – لم يستطع أن « يقاوح » مع الشركاء الممولين لان فرص الفيلم المصرى فى التوزيع محدودة وبخاصة فى الداخل ، حيث لم يزد عدد دور العرض فى السنوات العشرين الاخيرة على عشرين ..

والنتيجة – مظهر يقول حائرا – سيظل الفيلم المصرى يدور فى حلقة مفرغة ، لان الذى يشده الى أسفل ليس العقل ولا الفن ولا التكنيك ، بل مشاكل تتصل بالاساس الاقتصادى ، لا علاقة لها لا بالعقول ولا بالفن ولا بالتكنيك .

وقال لى مظهر : ان الفيلم المصرى رغم كل عيوبه له شخصيته العالمية . والسينما اللبنانية والتركية تتمتع بفرص فى التوزيع أكثر من الفيلم المصرى ، حيث فى تركيا مثلا عدد من دور العرض يزيد على ما فى مصر **ثلاث مرات** ، مع أن سكان تركيا **نصف سكان مصر تقريبا** . ومع ذلك فالفيلم التركى أو اللبنانى باهت وبلا شخصية ويبدو بجانب الفيلم المصرى راسخا قوى القدم عملاقا ..

وقال لى مظهر : لقد بلغت رحلة العمر التى احتجت فيها الى فترة **لالتقاط النفس** وتقييم الماضى والاستعداد للتحول الى مستقبل اخر غير مستقبل رجل الشاشة الناضج . وقد **قررت التحول الى الانتاج السينمائى** ثم الاخراج السينمائى .

قلت : ولكنك سبق أن أخرجت **« نفوس حائرة » ؟**

قال : لو عادت عقارب الساعة الى الوراء لما أخرجت هذا الفيلم بهذه الطريقة . ذلك لان الفنان يحتاج الى « **ايريال** » جيد يستقبل به ذوق الجمهور ... وقد كان « **الايريال** » عندى فى « نفوس حائرة » غير جيد ، ولذلك قدمت شيئا فيه فن ، وفيه اخلاص ، ولكن **ليس فيه دراسة لما يريده الناس** . والفن – لكى يكون فنا – لابد وأن يعمل حسابا للناس ، حتى فيما يريد أن يفرضه على الناس !

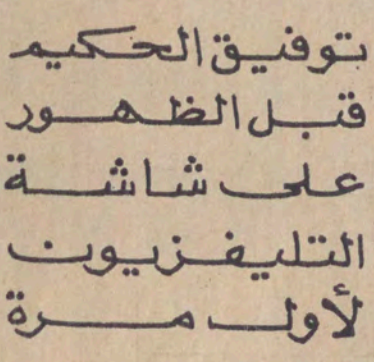
الكتاب الذى صنع أحلام عبد الناصر فى ثلاث سهرات تليفزيونية

روى عن الرئيس الراحل عبدالناصر أكثر من مرة أنه قال ان كتاب « عودة الروح » لتوفيق الحكيم أسهم فى صناعة أحلام صباه الباكرة .. وأن تصوير الحكيم لمصر وهى تبحث عن بطل هو الذى صنع منه ثائرا .

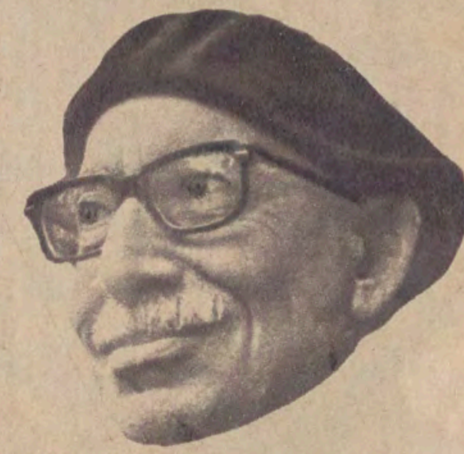
سيقدم التليفزيون العربى « عودة الروح » فى ثلاث سهرات تليفزيونية طويلة من اخراج منير التونى ... طرق المخرج باب توفيق الحكيم ليجرى معه التليفزيون مقابلة تمهيدية فى مقدمة كل حلقة من الحلقات الثلاث ، يشرح فيها الرمز فى « عودة الروح » . من المعروف أن توفيق الحكيم ـ ٦٥ سنة ـ قد اتخذ قرارا بعدم الحديث لا امام الميكروفون ولا امام الكاميرا ولكن التونى اقنعه أن الحديث عن احلام عبد الناصر جدير بأن يجعله يغير رايه وينثنى عن قراره ..
واقتنع توفيق الحكيم وأعطى كلمة مبدئية .

سبق لمسرح التليفزيون أن مسرح « عودة الروح » ولكنها كانت محاولة تتفق جميع الاطراف المعنية الان على نسيانها !





بتوفيق الحكيم قبل الظهور على شاشة التليفزيون لأول مرة



فحص عبد الوهاب أسنان المطرب ثم نصحه بالاستقامة

استمع اليه الموسيقار عبد الوهاب نصف ساعة ثم أخذه من يده الى قرب النافذة وراح ـ لدهشة المطرب الجديد ودهشة الشاعر المغرد مأمون الشناوى الذى قدمه اليه ـ يتفحص وجه المطرب الجديد ، ويكشف على أسنانه بطريقة غريبة جدا تشبه الكشف على خراف عيد الضحية !

انتهت عملية الفحص . وقال عبد الوهاب : انا مقتنع جدا بك ، انت صوت جديد بمعني الكلمة . ولكن عندك عيب معين فى الاداء ناجم عن طريقتك فى التنفس وعليك أن تضيع منه ٦٠٪ وسأضيع أنا ٤٠٪ منه حين الحن لك !

سأله المطرب الجديد مبهورا : هل ستلحن لى ؟

قال عبد الوهاب : نعم . سالحن لك . ماقلتليش .. انت اسمك ايه ؟

قال المطرب الجديد : اسمى الحقيقى خليل أمين ، واسمى الفنى خالد الامير

قال عبد الوهاب : اختار لك اسم خالد الامير .. أحتفظ بهذا الاسم وسيكون له شأن ... ان الله قد أعطاك نعمة الصوت القوى الجميل ... وعليك أن تصونها بالاستقامة

وخرج خالد الامير وهو يعاهد عبد الوهاب ان يكون مستقيما كما كان عبد الوهاب مستقيما فى شبابه !



شوشو... ممنـ

حركة المسرح فى لبنان ، تعتمد على مجهود الفرد ، وتنبع ـ اساسا ـ من الهواية اكثر من الاحتراف ولذلك لا تنتظم الفرق المسرحية فى تقديم برامجها طوال الموسم ، باستثناء فرقة واحدة ، يقودها الكوميديان « شوشو »فانها تقدم موسما كاملا ، وقد يستغرق الموسم رواية واحدة !!

●● شوشو.. هذا هو الاسم الفنى ..

اما اسمه الحقيقى فهو .. حسن علاء الدين ..

بدأ من أول الطريق ، انضم الى جمعية التمثيل فى المدرسة، ولكنه طرد منها ـ من الجمعية لا من المدرسة ـ لان المسرحية التى اشترك فيها .. كانت من لون الميلودراما. ومشحونة بالفضائح، والشعارات الاخلاقية .. وظهر « شوشو » على المسرح .. فاذا بالمسرحية تنقلب الى شىء هزلى، تنطلق الضحكات من الجمهور .. كلما تحرك شوشو .. أو كلما نطق .. وحاول أن ينقذ الموقف، وذلك بالتعمق فى الدور الذى يلعبه ، وكلما ازداد تعمقا ، انفجر الناس بالضحك والتصفيق ! ..

وأراد أن يدخل المسرح من الباب الخلفى ...

فالتحق بفريق الجوالة التابع للمدرسة ، وفى أول حفلة سمر، انطلق شوشو يعبر عن نفسه .. فالمفروض فى حفلات السمر الكشفية ، أن تعتمد على الارتجال فى التأليف ، والاخراج، والاداء . واعتقد « شوشو » من تجربته مع فريق التمثيل ، وفريق الجوالة. انه خلق لاضحاك الناس .

وكان ميكروفون الاذاعة ، مدخل شوشو الى تحقيق نفسه .. ولكن الكوميديا المسموعة، أصعب من الكوميديا المرئية ، فالاولى تعتمد على الالقاء ، والثانية تجمع بين الالقاء والحركة ..

وجاء التليفزيون ...

ووثب « شوشو » الى الشهرة فى خلال اسبوعين . ثلاثة . واصبح برنامجه من أحب البرامج الى مشاهدى التليفزيون ، وخاصة الى الاطفال والفتيان والبنات ..

واصبح برنامجه خطرا على مستقبل الجيل !! ..

كيف ؟!

قامت حملة صحفية ضد شوشو ، لان برامجه فى التليفزيون تلهى الطلبة والطالبات عن



● شوشو : الكوميديا عنده تعتمد على المبالغة فى المظهر .. ويختار الكاريكاتير كأسلوب ●

الاستذكار ، وتهدد بسوء نتائج الامتحانات ، فصدر قرار بعدم عرض أى شىء من انتاج شوشو .. قبل الامتحانات بثلاثة اشهر على الأقل !! ..

وكانت صدمة ..

ولكنه أفاق منها سريعا ، واستقال — فورا — من وظيفته الحكومية . وكان يعمل كاتبا صغيرا .. حتى يحطم كل الجسور خلفه .. كما قرر الامتناع من العمل فى التليفزيون والاذاعة

ثم ماذا ؟!

قرر انشاء فرقة مسرحية .. وفى مطلع اكتوبر سنة ١٩٦٥ ، بدأ « المسرح الوطنى » يقدم أول مسرحية له ، وعنوانها « شوشو فى باريس » ... وكانت المفاجأة المذهلة .. فقد استغرق عرض المسرحية خمسة أشهر .. أى الموسم بأكمله ..

وأخذت الفرقة اجازة على مدى الصيف ، لان بيروت تكون خالية عادة فى اشهر القيظ ،

واستعد بمسرحية موليير « مريض الوهم » بعد تحويرها ، وصبغها بالطابع اللبنانى ..

واستوعبت هذه المسرحية موسما بأكمله ، وشهدها أكثر من مائة ألف متفرج ! ..

ومن يومها — حتى الآن — والمسرح الوطنى ، يمثل ظاهرة مسرحية ، تتفرد بالاستمرار على مدى الموسم فى بيروت ..

وخلال تدريبات المسرحية .. التزويت مع شوشو .. فى ركن من المسرح .. وكان حوار

● لماذا .. اخترت الكوميديا؟

— الكوميديا تعتمد على الكاريكاتير .. وانا كما ترى كاريكاتير انسان ..

● كيف تضحك الناس ؟

— اظهر لهم حقيقتهم ..

● هل تلتزم بمدرسة معينة فى الكوميديا ؟

— تأثرت بشارلى شابلن فى مرونة الحركة ، وبالريحانى فى صدق التعبير .. ومن هذا المزيج .. استطعت أن اصل الى شخصية شوشو ..

● لماذا يعتمد المسرح الكوميدى العربى ، اكثر ما يعتمد ، على النصوص الاجنبية ؟

— المسرح عموما ، لم يدخل فى تصنيف الادب العربى .. وهو فن جديد علينا ، ومستجلب من اوربا ، فلابد من الاعتماد على اصوله حتى نصل الى الكوميديا العربية .. وأعرف ان محاولات فى التأليف الكوميدى العربى قد جرت فى القاهرة .. وارجو ان تتطور .

● ما رايك فى نجوم الكوميديا المصريين .. فؤاد المهندس .. امين هنيدى .. محمد عوض ؟

— اساتذة كبار .. كل واحد له لونه وله اسلوبه

ـوع أيام الامتحانات!

يوسف وهبى ... بقية

فى تلك اللحظة احسست وأنا قابع فى ركن أنى أشاهد للمرة الاولى ميلاد ممثل عملاق وأعتقدأن يوسف وهبى هو الاخر قد تأكد ليلتئذ من مدى تأثيره على الجمهور وسيطرته على مشاعره وتحقق على وجه الخصوص من المواهب الخارقة التى حبته بها الطبيعة وانه أصبح لسنوات عديدة ربان هذه السفينة وصاحب رمسيس .

والتحقت بفرقة رمسيس سنة ١٩٢٤ وعاشرت الرجل وخيل الى انى خبرته ولكنه ظل بالنسبة لى لغزا محيرا ورأيت السطح ولم أغص فى الاغوار . كان يوسف يدير أفراد فرقته الذين كان ينعتهم بـ « الناس اللى استعصت تربيتهم على أهاليهم » بيد من حديد . يسود النظام والدقة فى العمل الفنى ويعنى أعظم العناية بالملابس والمناظر والاضاءة وحتى فى مواعيد رفع الستار وكان جرس البروفات ينبهنا الى انتهاء الاستعراض فنخف سراعا الى المسرح ومن يتخلف أو يتهاون يؤخذ بالشدة وفى سبيل انتظام التدريبات كان يوسف يقسو أحيانا خاصة مع أولئك الذين يقصرون فى استذكار أدوارهم أو الخروج على أبعاد الدور

وهذه حكاية تستحق أن تروى .. لطرافتها :

● كان ذلك عام ١٩٢٦ بمسرح رمسيس وكنا جلوسا حول منضدة التدريبات نستمع الى عزيز عيد وهو يقرأ علينا لاول مرة مسرحية « الذئاب » من ترجمته وترجمة الاديب سيد قدرى . بدأ عزيز يقرأ فى جو مشبع بالتقدير والترقب ، فقد كان لهذا الرجل مكانة رفيعة فى قلوبنا كما كان الممثلون والممثلات يمنون أنفسهم بالفوز بدور ممتاز فى هذه المأساة التى طالما حدثنا عزيز عن روعتها . استمر مخرجنا يقرأ فى تألق ونشوة . يضحك تارة وتارة يتحشرج صوته من التأثر ، ثم يتوقف عن المتابعة وقد سالت دموعه على خديه . كل هذا ونحن واجمون حائرون نرهف السمع عسانا نفهم شيئا مما يقول او ينظر بعضنا الى البعض الاخر مستفسرا وقد استغرقنا شعور بالحرج والضيق . وكان أشدنا ضيقا وحرجا صاحب رمسيس الذى كان يصغى معنا وهو يتململ ويبرطم وتند عنه من وقت لاخر دمدمات مكتومة ان دلت على شىء فعلى عدم الرضا . وعلى حين فجأة لم يتمالك يوسف وهبى نفسه فصاح يستوقف عزيز عيد عن متابعة القراءة ، وأخذ يناقشه فى الجمل والمعانى والتعابير التى استغلق عليه وعلينا فهمها ، وعزيز يشرح ويجادل ويناقش ويعارض ، ويوسف يفند أقواله ويخطىء ويهاجم ، ويتصاعد بينهما الخلاف ويعنف ، وما برح عزيز يعاند ويكابر فى اصرار وحدة .

وعندما حمى الوطيس استشهد يوسف بى وطلب منى بالذات ترجمة بعض النصوص المختلف بشأنها ، فاجبته الى طلبه محرجا وترجمت ترجمة فورية أمينة . وبعد كل جملة كان الاستاذ يوسف يصيح :

« أهو كده ! دلوقت المعنى استقام وفهمنا » . لكن عزيز يواصل المعارضة ويكابر فى عصبية ثم يعاود القراءة الى أن أوفينا على ختام الفصل الاول وقد تكهرب الجو . حينئذ أعلن مدير الفرقة أرجاء البروفة الى أن يتم اصلاح الترجمة . فنهض عزيز وقد احتقن وجهه وصاح بما معناه أن هذا الاجراء يعتبر اهانة له يرفضها بقوة ويتمسك بترجمته كما هى بوصفه مديرا فنيا للفرقة وأعلن بعد ذلك توزيع الادوار دون أن يعبأ بموافقة صاحب رمسيس والتهب الجو على وجه الخصوص **عندما اعلن عزيز أنه قد اختص نفسه بدور الفتى العاشق الذى لم يتجاوز سنه السابعة عشرة . هنا انفجر يوسف كالبركان وامر بأرجاء الرواية للموسم القادم . فما كان من مخرجنا الا ان صاح مهددا بالاستقالة من الفرقة وبتقويضها على راس صاحبها .**

غير ان « أولاد الحلال » مالبثوا ـ بعد بضعة أيام ـ أن سعوا بالصلح بينهما فعادت المياه الى مجاريها وعاد عزيز الى مكانته الاولى كمدير فنى للفرقة لكنه لم يفز بدور العاشق ذى السبعة عشر ربيعا ومثله بدلا عنه الاستاذ أحمد علام .

● ذلك المجهول ●

وعلى أثر هذه المشادة العنيفة توثقت بينى وبين صاحب رمسيس عرى المودة وأخذت شيئا فشيئا خلال اثنى عشر عاما وهى الحقبة التى عملت فيها الى جانبه ـ اكتشف فيه « الانسان .. ذلك المجهول » على حد قول الدكتور الكسيس كاريل فاذا بمزيج عجيب من المتناقضات ، حينا خيرا ودودا عطوفا ثم يتحول فجأة الى جبار عتى يغلى بالعنف والشر والأنانية .

ومما لا شك فيه ان الاستاذ يوسف وهبى كشكول من الشخصيات المتباينة فهو ممثل ومؤلف ومقتبس ومونولوجست وموسيقار ورجل ادارة « وقد يكون الجمع بين الادارة والتمثيل هو آفة المسرح المصرى ، كما قال الاستاذ العقاد » وهو أيضا « اعلانجى » من الطراز الاول وبكلمة مختصرة فهو شخص ممتاز

ومما آخذه على الاستاذ يوسف وهبى انه ليس بالرجل الصادق مع نفسه الذى يعمل جاهدا للتوفيق بين مبادئه وحياته . وكلما مررت بوزارة الثقافة عند أول الزمالك تعود بى الذاكرة الى الثلاثينات أيام كان يقطن هذا القصر على النيل مع زوجته المصرية وأذكر ثورته على البذخ الذى كان يزخر به هذا القصر قائلا : **« تصور يا فتوح ان هذه الكنبة من طراز لويس الخامس عشر المكسوة بقماش الجوبلان الثمين وهذين المقعدين يساويان وحدهما خمسة آلاف من الجنيهات بينما عشرات الاسر تتضور من الجوع »** وكنت أنا الممثل الفقير اكبر فى مديرى هذه النزعة الاشتراكية وهذه الثورة على الترف والثراء الفاحش وان كان عقلى يهمس فى اعماقى : **« وما دمت تستنكر هذا البذخ الشائن فلم ارتضيت العيش فيه والاستمتاع به ؟ »**

هذا واحد من ألف مما اكتشفته فى يوسف وهبى واعتقد انى لو توغلت فى تحليل شخصيته الفريدة لوجدت متاهات أخرى مجهولة من الخير والشر والفضائل والرذائل لذلك اختصر فأقول أنه خليط عجيب من سيئات وحسنات ومخلوق مزدوج الشخصية أقرب ما يكون شبها بالشخصية التى رسمها ستيفانسون فى مؤلفه الخالد : « دكتور جيكل ومستر هايد »

● المهم ●

على ان كل ما سبق لا ينفى بتاتا ان يوسف وهبى كان مرحلة كبرى فى تطور المسرح عندنا فلا يستطيع منصف ان ينكر ان حركة رمسيس فى العشرينات والثلاثينات كانت نهضة عظيمة للمسرح المصرى على انه ان كان ليوسف فضل على أولئك الممثلين فليذكر أيضا ان أولئك الممثلين بادلوه فضلا بفضل فجاهدوا الى جانبه جهاد الابطال وكافحوا معه بصبر وجلد ولم يخذلوه وفى مقدمة هؤلاء المجاهدين السيدات **روزاليوسف وزينب صدقى وفاطمة رشدى وامينة رزق وفردوس حسن والاساتذة عزيز عيد وحسين رياض واحمد علام ومختار عثمان وزكى رستم وحسن البارودى وسراج منير وادمون تويما واسطفان روستى .**

وغيرهم كثيرون صغارا وكبارا ممن أطاطىء الرأس أمامهم احتراما وتقديرا والذين سيحفظ تاريخ المسرح المصرى ذكراهم العطرة فى لوح من ذهب .





فوزية العباسى دخلت للناس من النافذة

●● قد تمر فترة .. تقترب من أربعة اسابيع ، قبل أن تسمع صوت فوزية العباسى مرة أخرى ، خلال هذه الفترة .. ان فوزية .. فى حالة انتظار الحادث السعيد . وهو اول حادث بالنسبة لها . وفوزية .. بدات صلتها بالمشاهد التليفزيونى .. عن طريق صوتها .. فمع برنامج « نافذة على العالم » .. كانت فوزية تقرأ التعليق المصاحب للقطات . وبصوتها الرقيق المهذب .. استطاعت أن تربط المشاهد اليها . وتساءل الناس . من هى فوزية العباسى .. التى يظهر اسمها بعد انتهاء البرنامج . ما شكلها ؟ وظهرت فوزية ، لتقدم برنامج « ٢٠ سؤال » وفوزية خريجة كلية الاداب .. قسم اللغة الانجليزية . ثم التحقت بالتليفزيون ، تعمل محررة مترجمة بمراقبة الاخبار . وظلت فى مراقبة الاخبار حتى عملوا اختبارا لصورتها .. واصبحت من نجوم الشاشة الصغيرة .

صلاح البيطار

الفن يحلم للانسان .. "بقية"

فترجمها بأسلوب عربى صاف صحيح .. وتبدأ المسرحية بالاله ذى السهام الخمسة ، اله الحب .. وهو كما يصف نفسه : « المولود الاول فى قلب الخالق الاعظم » .

والمسرحية حافلة بالعذارى والحالمين والمبتسمين والناسكين وذوى القلوب الرحيمة والمتسامحين الذين يديرون الخد الايسر والايمن ، والشجعان وذوى المبادىء المثالية فى الدين والدنيا ..

ولغة المسرحية شاعرية رومانتيكية على الطريقة الهندية ذات المذاق الخاص والرائحة الخاصة ..

والموسيقى الانتقالية ينص عليها فى اخر كل مشهد ، ولا بد ان تكون موسيقى ناعمة حالمة تربط بين الفصول ، فان طاغور كان موسيقيا أيضا ..

وتنتهى المسرحية بقول البطل: ايتها الحبيبة أن حياتى قد اكتملت !..

ولقد اكتملت حياته بدون ان تتدخل فيها الالات الاليكترونية التى يحلم بها صاحبنا الالمانى ، وبدون القضاء على الانانية فى المجتمع كله وأعادة صياغة تفكيره .

فالانسان يعيش خارج ارادته ، على مقتضى نواميس الحياة والكون القائمة على التناقض واكل كائن لكائن . ولكن علاج هذا التناقض الأزلى متاح للانسان بتنظيم مجتمعه تنظيما خاصا على أصول علمية لم يعرفها الا بعد أن عاش مليون سنة فوق الارض .. الا ان قيام هذا التنظيم لن ينفى جوهر الانسان الذى لا فكاك له منه لانه جزء من جوهر الكون كله . ومعنى ذلك ان باب الفساد سوف يبقى مفتوحا دائما بدرجات متفاوتة أمام بنى الانسان الذين يقوم جوهر كيانهم على التناقض بل على التناحر كما عرفوه فى الغابات قديما ، وكما يعرفونه اليوم فى أسواق الحياة ، وكما سيعرفونه بدرجات متفاوته بعد الف سنة وبعد مليون سنة !.»

لقد عاش طاغور يبحث عن خلاص الانسان ثم مات والانسان ما زال بعيدا جدا عن الخلاص .. ولكن الكفاح فى سبيله هو المهم ، حتى لو كان جوهر الانسان فوق باع المصلحين

بقى أن اقول ان لغة خليل جرجس خليل فى ترجمة طاغور قد نقلت الينا عن هذا الشاعر الشهير حتى همسات شعوره ، وزادتنا تعرفا الى هذا الانسان الشرقى العالمى الشهرة الذى عاش يحلم للانسان فى كل مكان.





● تليفزيون ●

* من الذى اخترع التليفزيون؟
امين تهامى - بنها
- والله العظيم ما هو انا !

● خجل ●

* هل انت خجول ؟
صابر آدم محمد - طبرق
- آديك خليت وشى يحمر !

● كلب ●

* حبيبتى تعاملنى كالكلب فماذا افعل ؟
س.ل - القاهرة
- عضها !

● ايهما ●

* ايهما تفضل البيض الامارة ام السمر العذارى ؟
فريد حلمى سالم - دمنهور
- افضل البيض الامارة .. لاننى لا اتعلق بالكائنات الخيالية!

● عادة ●

* هل من عادتك ان تنظر من ثقب الباب ؟
يوسف هسيران - بيروت
- اذا لم يكن المفتاح موضوعا من الداخل !

● المراة المناسبة ●

* ما هو المكان المناسب لجولدا مائير ؟
فتحى العسال - بنى سويف
- القاهرة - الجيزة - جبلاية القرود !

● فرق ●

* ما الفرق بين الفتـــــاة والسيدة ؟
سمير عبد الحميد - شبرا
- ليلة !

● الشمس والقمر ●

* لماذا كانت الشمس مؤنثة والقمر مذكرا ؟
فريد السلامونى - القاهرة
- لان الشمس ساخنة والقمر بارد !

● مال وجمال ●

* هل يمكن ان يجتمع فى الفتاة كل من المال والجمال ؟
حسن على محمد خليل - الحامول
- قلما يتوفر الجمال دون ان يجتذب المال !

● هـــل ●

* هل انت متزوج ؟
فهد عمران - بنغازى
- لا دى تعويرة فى الحلاقة !

● طلاق ●

* كيف يتحاشى الرجل الطلاق؟
نجيب الجلالى
فايز الطيب رضوان - اسيوط
- ما يتجوزش !

● تجربة ●

* ما هى التجربة التى علمتك درسا لا تنساه ؟
صفاء زين الدين
هدى مروان - الحامول
- يوم ما شديت ديل القطة !

● مضيف ●

* هل توافق ان تكون مضيفا لى فى طائرة ؟ ؟
سناء عبد الخالق - بور سعيد
- بشرط ان تكون طائرة خاصة!

● يعجبنى ●

* ما الذى يمكن ان يعجبك فى امراة عمرها ستون سنة ؟
سميرة ابو جبل - المطرية
- ابنة لها عمرها عشرون !

● اخطـــاء ●

* متى تغفر المراة للرجـــل اخطاءه ؟
احمد يوسف فرج - بورسعيد
- عندما يدفع ثمنها !

● تحريم ●

* لو ان الامر بيدك فاى شىء كنت تحرمه من فورك ؟
عباس ابو المكارم - طنطا
- التحريم !

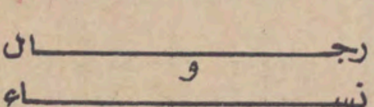
بقلم القارئ

●● خاصمنى لما خاصمت زوجته زوجتى .. فلما صالحتها صالحنى .. رجل على دين زوجته حيثما مالت يميل !
عيسى متولى - القاهرة

●● المراة تهب نفسها لك عندما لا يبقى فيها ما يغـــرى الشيطان !
عبد الرحيم عباس ابو المجد - جرجا

●● الا ليت آدم مات وضلوعه غير ناقصة !
سمير عبد الرحمن منصور - المنصورة

●● اذا رأيت العـــــريس يتلفت حوله فذلك لانه يريد ان يعرف من الذى قال كلمة «مغفل» بصوت مرتفع !
عبلة الروينى - مصر الجديدة

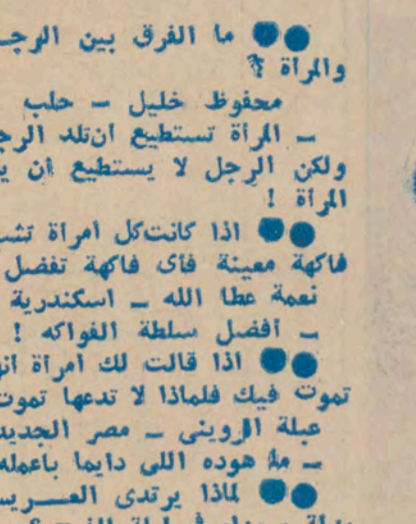
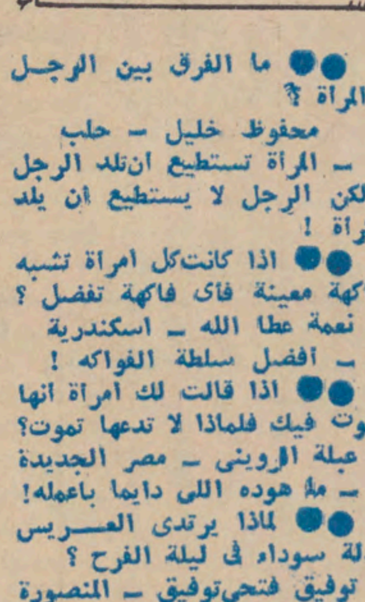
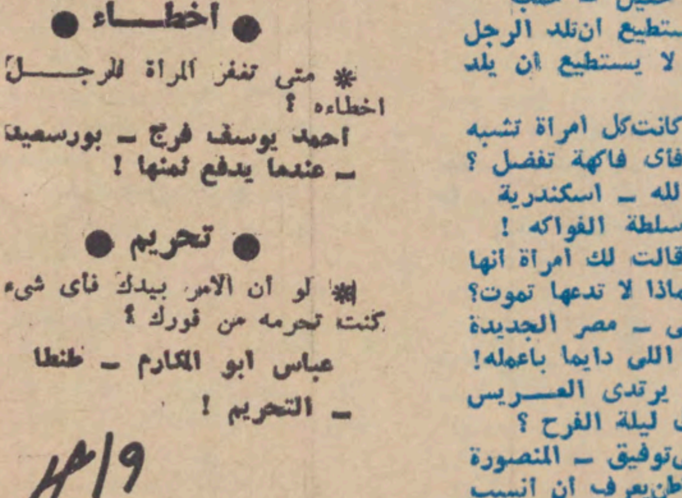


●● ما الفرق بين الرجـــل والمراة ؟
محفوظ خليل - حلب
- المراة تستطيع ان تلد الرجل ولكن الرجل لا يستطيع ان يلد المراة !

●● اذا كانت كل امراة تشبه فاكهة معينة فاى فاكهة تفضل ؟
نعمة عطا الله - اسكندرية
- افضل سلطة الفواكه !

●● اذا قالت لك امراة انها تموت فيك فلماذا لا تدعها تموت؟
عبلة الروينى - مصر الجديدة
- ما هوده اللى دايما باعمله!

●● لماذا يرتدى العـــريس بدلة سوداء فى ليلة الفرح ؟
توفيق فتحى توفيق - المنصورة
- عقله الباطن يعرف ان انسب الالوان لتلك الليلة هو الاسود !

٩/٢٨



● ردود خاصة ●

●● اميمــــة • ببنى مزار • رسائلك تصــــلنى بانتظام وشكرا لشعورك الطيب على ما تبديه ناحيتنا •• وبخصوص انتاجك سننشر منه البعض فى عدد قادم •• ●● مجدى نسيم بمنفلوط • لا نســـتطيع ان نقدر على زعلك ابدا فانت عندنا غالى جوى . ●● ليلى محمد عبد الله بالكويت • شكرا لتحيتك والصــور التى طلبتها فى الطـــــريق •• استنيها بقى • ●● ابراهيم كليب بلال بالاسكندرية • القصــيدة التى ارسلتها سأحاول ان أنشر لك بعضا منها فى العدد القادم •

الجمهورية العربية المتحدة

● نجيب عبـــد المنعم نصر •• شارع نجار بك • أسوان • الهواية جمع المناظر والمراسلة •

● عبـده عبد الله غالب ـ ١٣ شارع شريف شقة رقم ١٦ بالقاهرة •• الهواية جمع الطوابع والموسيقى

● سامى فوكيه لويس •• محافظة سوهاج ـ البلينا • شارع البلدية • الهواية جمع الطوابع والمراسلة

● احمد محمد سليمان صالح •• تليجه كفر صقر شرقية • الهواية المراسلة وسماع اغانى فريدالاطرش

● هناء ابراهيم مراد ـ ٥٧ عمارة السمرى ـ السيدة زينب بالقاهرة

● هيام مسعد محمد سليمان •• عزبة الخصوصى • طواف الحلمية بالقاهـــــرة • الهــواية المراسلة والتعارف بفتيات من البلاد العربية

● حلمى عبد الدايم ـ ١٠٢ ش قولة ـ عابدين

● سيد محمـود السيد ـ ٧ ش قولة ـ عابدين

● فوزى عبد الخالق ـ ميــدان روكسى ـ عمارة القبة

● محمد عوض طه ـ ٣٢ ش كلوت بك ـ القاهرة

● رافت جمال الدين محمود •• حلوان ٤١ شارع شريف • المراسلة

● منال جميل كامل ـ ٥٠ شارع الرياض بمدينة المهندسين بالقاهرة الهواية مراسلة الجنسين •

جمهورية السودان

● بشير عوض رحمة •• مدينة الحصاحيصا • المعهـــــد العلمى الثانوى العام • الهواية المراسلة •

● سيف الدين محمد الياس •• بور سودان • ص•ب ٣٨٥ الهواية المراسلة وجمع الطوابع وتبـــادل الاراء •

● عبد الرحمن عبد الله جاد الله •• بور سودان • ص • ب ٣٨٥ الهواية المراسلة وتبادل الصـــور

● حافظ فانوس •• أم درمان • ص • ب ٥١٦ الهواية جمع الطوابع والمراسلة •

الجمهورية العربية السورية

● نبيل عمران •• دمشـــق • ص • ب ٣٣٩١ الهواية المراســلة

● سمير دقاق •• دمشـــق • ص • ب ٣٣٥١ الهواية القــراءة وتبادل المعلومات والاراء والشعر •

● فؤاد طراش •• دمشق • ميدان ساحة الخانة رقم ٣٢ الهـــواية المراسلة والتعارف •

● مهيدى صالح الحسين •• دير الزور • ثانوية الصناعة • الهواية جمع الصور ومراسلة الجنسين •

● نبيل قوجة ـ جبلة • سوق التجار بواسطة السيد محمود قوجه الهواية المطالعة والرياضة •

الجمهورية العربية الليبية

● رمضان عبـــد الله حمد •• بنغازى • مدينة الحدائق • ص•ب ٣٦٩٠ الهواية المراسلة والتعارف

● فرج عمر البيرة •• بنغـازى شارع الجديد الروسيات • الهواية المراسلة وجمع المناظر الطبيعية •

● عيسى محمد البيرة •• مصراتة مدرسة مصراتة الثانوية • الهواية تبادل الصور والمناظر الطبيعية •

● يوسف مختـــار الفطيسى •• طرابلس • صيدلية باب عكارة ـ طريق الصور • الهواية المراسلة •

● عائشة فرج ابراهيم •• بنغازى شركة ميتكو • ص • ب ٢٠٩٤ • الهواية المراسلة والتعارف •

جمهورية الجزائر الديمقراطية

● محمد ابو عبــــد الله •• رقم ٣٠٠ شارع الاطلال • بطيـــوه • وهران • الهواية الموسيقى وتبادل الصور والمناظر والهدايا •

● فوزار محمد الســعيد •• بنى مسوس • الشراقة • الهواية جمع المناظر الطبيعية والتصوير •

● بوجبيله مولود ـ ٩٠ شـــارع مارشال فوش • الابياد • الهوايه المطالعة وجمع الطوابع •

● مهيرى ابو بكر الصديق ـ حى ديار الباهية • عمارة ح رقم ٢٩٣ القبـــة • الهـــواية جمع الطوابع والبطاقات البريدية والاستماع الى الاغانى الشرقية •

التفـــــاؤل .. وصـــــمت الســـنباطى!

● دعوة للتفاؤل ●

من الاسباب التى تجعل الحيـــاة لا تطاق ان يستسلم المرء للتشاؤم •• وقد يكون للاعصاب او المزاج اثر فى ذلك •• ولكن السبب يعود الى عجز الناس عن ان يولوا وجوههم شطر الجانب البهيج من الامور وعن ان يطهروا عقولهم من الاوهام

•• ان أسعد الناس اولئك الذين يستطيعون التغلب على متاعبهم ولا يقضون الوقت فى التفكير •• ابتعد عن المشاكل والالام •• ولو سمحت ابتسم ! ••

● ميخائيل كامل بطرس ـ المنيا ●

● رسالة الى رياض السنباطى ●

استمعت منذ فترة الى اللحن رقم ٨٨ من اللقاء بينك وبين السيدة أم كلثوم •• وكلما تجددت اللقاءات الفنية على هذا النحو احسست بعمق التراث الفنى من بعدكما لاجيال طويلة •

يا سيدى انك عملاق الموسيقى العربية واستاذ النغم الاصيل وهذا ما تصرح به سيدة الغناء دائما وابدا فى احاديثها النادرة

انى استمع الى الحان يا ظالمنى •• دليلى احتار •• حبك شباب على طول فاحبك دائما « شباب فنى » على طول لا تشيخ ابدا برغم مرور السنين ••

يا سيدى انك استاذ حتى فى صمتك •• لم اقرا لك مرة حديثا فى صحيفة ولا رايت لك صورة تزين صفحات مجلة الا فيما ندر شأنك فى ذلك شان السيدة ام كلثوم لا تقدم سوى فنها الخالص ••

اننا بلهفة على سماع رائعتك الوطنية الجديدة لام كلثوم •• واخيرا لك منى كل تقدير واعزاز ••

● المخلص •• محمد حسين حجازى بكالوريوس علوم الاســـكندرية ●



● السنباطى ●

الكواكب

العدد ١٠٠٣ ـ ٢٠ أكتوبر ١٩٧٠

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 1003 — 20-10-1970.

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

● نجمة الغلاف ●
زيزى البدراوى
تصوير : محمود عارف





● فوزية العباسي ●

● دخلت للناس من النافذة صفحة ١٠ ●